

رجم الشياطين

رجم الشياطين

رجم الشياطين

برد

اغلوطات البراهين

.....1886ء.....

عقيد الختم النبوة

عقيد الختم النبوة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله
وصحبه الذين راو غنيد **اصا بعد** فان مرزا غلام احمد القادياني الفتنجاني
من العلماء الغير المقلدين الف كتابا باللغة الهندية في اظهار حقيقة
الاسلام لتفوق غير الاسلامية وسماء البواهرين الاحمدية على حقيقة
كتاب الله القرآن والنبوة المحمدية وطبع حصه الاربعة في بلدة امرنسر
وادعى في الحصة الثالثة منه ان الهام الكمال من الاولياء يكون مفيدا
للفطع واليقين و مرادفا لوحى بالرسالة باتفاق السواد الاعظم من العلماء
كما ان اصل عبارة الهندية هلم علماء اسلام - وحي كبره وحي رسالت بوياس
دبره - من بوياس عام مازل من انما تمير كرتي (ص ۲۳) - جب كه - واعظم
علماء كالهام كبري كاترايف قرارديني (ص ۲۴) - خلاصا كام يه - كه
الهام يقيني ابرقشيك ايك باقى صرافت يه جس كا ديودا لا ابرقشيك يه جس ثابت
ي (ص ۲۴) -

ثم اعلن في الاشتهار المطبوع عشرين الفا انه هذا الكتاب
بالهام الله تعالى وبامره لغرض اصلاح الدين ونجدة دله والله ظهير صدق
الدين الاسلام بصدق الهامات والخوارق وكرامات والاخبار عن الغيبات
والاسرار وللذين والكسوف الصادقات والادعية المستجابات التي
اشهد عليها اكثر اكفار الهند وغبوه يتبع اذرجها كتابه البواهرين
الاحمدية واله فبينا وان لكماله شدة مشابهة بكلمات مسيح بن مريم
واله نموذج الخواص من الرسل والانبياء وله فضيلة على اكثر اكابر
الاولياء الماضين ببركة متابعة سيد المسلمين ﷺ واتباع اثاره موجب

للنجاة والسعادة والبركة ومخالفته سبب البعد والحرمان يعني من رحمة
الرحمن ودلائل هذه الدعاوى تظهر بتلاوة كتابه البواهرين الذي طبع
خمس وثلاثون جزءا منه يعني الحصص الاربعة التي ادنى فبستها خمس
وعشرون ربية ثم قال وان احد من الناس لا يحضر عندنا لحل عقده
بصدق طلبه وقلبه بعد هذا الاشتهار فامتننا الحجة عليه وهو عند الله
مستول منه هذه ترجمة عبارات ذالك الاشتهار وكتب في اخره
المستشير كاسار مرزا غلام احمد اذ كان في سن ۱۳۰۰ هـ في رجب في رجب في رجب
بريس امرتسر في رجب في رجب في رجب في رجب في رجب في رجب في رجب في رجب في رجب
وشاع واشتهر في اكناف الفتنجاني الهند شيوعا كثيرا وهو ادعى في
ذالك الكتاب انه يلهم عليه آيات القرآن كثيرة ومتواترة من الله تعالى
والعبارات الغريبة ايضا كما صرح به في صفحة ۱۵۰ وصرح بان اكثر
آيات فضائل الانبياء انزل عليه بحاطبه الله تعالى وهو المراد منه وغالب
الملهمات بل جميع ما يوحى اليه غابة نعمة التي نرشد منها ووصوله الى
درجة الانبياء والموسلين بل يفهم ويلزم ترفيقه في بعض مآزل اليه من
التيبين فتعوز منه يرب العلمين كما سنذكر تبدا من الفسمين ههنا هدية
للتاخرين ونردهما ابتداء لموضات ملك يوم الدين وارضاء لجناب سيد
الموسلين عبارات الله عليه وعليه اجمعين اما نموذج القسم الاول من
الالهامات التي يؤمعها مؤلف البواهرين الهامات كاملة ومثل وحي الرسالة
فهذه (۱) يا احمد بارك الله فيك (۲) ما ربيت اذ ربيت ولكن الله رمى
(۳) لتفرد فوما ما الذر اباؤهم (۴) ولستبين سبيل المحرمين (۵) قل اني

اموت وانا اول المومنين (٦) فل جاء الحق وهزى الباطل ان الباطل كان زهوقا (٧) فل ان القريته فعلى اجرامى (٨) ومالنت بنعمة ربك بمجنون (٩) فل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني بحبيبكم الله (ص ٢٣٨ و ٢٣٩) (١٠) انا كفتيناك المستهزئين (١١) وقل اعملوا على مكانتكم انا عامل لسوف نعلمون (١٢) يربطون ان يظفوا نور الله بالقواهم والله متم نوره ولو كره الكافرون (١٣) اذا جاء نصر الله والفتح (١٤) هذا تاويل رؤياى من قبل قد جعلها ربي حقا (ص ٢٣٠) (١٥) قل الله ثم فخرهم فى خوضهم بلعين (١٦) ولئن لم يرضى عنك اليهود ولا النصارى (١٧) وقل رب ادخلنى مدخل صدق (١٨) انا فتحنا لك فتحا مبينا (١٩) ووجدك ضالا فهدى (ص ٢٣١) (٢٠) قلنا يا ادم كنولى بردا وسلاما على ابراهيم (٢١) يا ايهى المدثر قم فأنذر وربك فكبر (٢٢) واور بالمرعوف وانه عن المنكر (ص ٢٣٢) ثم قال فى (ص ٣٨٦) نزل على هذه الآلهامات (٢٣) بوركت با احمد وكان مابارك الله فىك حقا فىك (ص ٣٨٩) (٢٤) انت منى بمنزلة توحيدى ونفريدى وقال فى ترجمة ان الله تعالى قال له هذا وقال المولى قبض الحسن السهار نفورى احد مشاهير علماء الهندان مؤلف البراهين ادعى ان منكره منكر التوحيد ابنى وفى ص ٣٩١. (٢٥) اذا جاء نصر الله والفتح ونمت كلمة ربك هذا الذى كنتم به تستعجلون وقال فى ترجمته خاصني الله تعالى بانه اذا بجين المدد وقر الله تعالى وينم كلام ربك يخاطب الكفار بهذا الخطاب اى هذا الذى كنتم به تستعجلون انتهى بترجمة كلامه وفى ٣٩٣، ادعى انه

الهم اله (٢٦) دلى قندلى فكان فاب فوسين او ادنى وفى ص ٣٩٢ صرح بانه خاطب بهذه التفورات با ادم اسكن انت وزوجك الجنة با مريم اسكن انت وزوجك الجنة با احمد اسكن انت وزوجك الجنة نفخت فىك من لدنى روح الصديق وقال فى ترجمتها ان المراد من ادم ومريم واحمد نفسه ومن الزوج ولفاته ومن الجنة وسائل النجاة ابنى ثم قال فى (ص ٥٠٣) انه الهم اله (٢٨) انك على صراط مستقيم (٢٩) فاصدع بما توهم واعرض عن الجاهلين وفى (ص ٥٠٣) (٣٠) تالله لقد ارسلنا اليهم من قبلك فزين لهم الشيطان وقال فى ترجمته ان المراد من كاف الخطاب شعبة والمراد من المرسلين اولياء الامة تنهى وفى هذه الصفحة ادعى انه الهم اله (٣١) سبحانه الذى اسر به عبده ليلاً وفى (ص ٥٠٦) صرح بانه الهم اله (٣٢) واذا السجك عبادى عنى فانى قريب الآية (٣٣) وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وفى (ص ٥١٠) (٣٤) لعلك بائع نفسك الا يكونوا مؤمنين (٣٥) ولا تخاطبني فى الذين ظلموا اتهم مغرّفون (٣٦) يا ابراهيم اعرض عن هذا (٣٧) انه عبد غير صالح (٣٨) انما انت مذكر وما انت عليهم بمصطر وادعى فى ترجمة هذه الملحقات ان المخاطب هذه الآيات نفسه ابنى وفى (ص ٥١٤) ادعى انه الهم اله (٣٩) يا احمد فاضت الرحمة على شفتيك (٤٠) انا اعطيتك الكون فضل لربك والنحر (٤١) وضعنا عنك وزرك الذى انفض ظهورك ورفعنا لك ذكرك وصرح بان هذه الآيات انزلت عليه مثل المسابقات ثم قال فى (ص ٥١٢) انه الهم اله

(٣٣) باعيسى الى متوليكم ورافعك الى وجاعل الدين تبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة وادعى بعد ترجمة هذه الآية انه هو المراد من لفظ عيسى ايضاً وايضاً في (ص ٥٦١) (٣٣) قل عندى شهادة من الله فيل انتم مؤمنون وادعى في ترجمة هذا الالهام ان المراد من الشهادة من الله هي التأييدت الالهية والاطلاع على المعارف والحقائق الالهية والاسرار الغيبية والاعلام على الوفائع الاتية قبل وقوعها واجابة الادعية والالهام في اللسنة المختلفة له فان كل هذه شهادة الله في حقه فتعجب على المؤمنين في قوله ونصديقه النبى بترجمة كلامه وفي (ص ٥٦١ و ٥٦٢). (٣٥) قل جاءكم نور من الله فلا تكفروا ان كنتم مؤمنين وعنى ان لمهماته نور من الله ففي انكارها زوال الايمان النبى وايضا في هذين الصفحتين (٣٦) ففهمناها سلبمان (٣٤) فاتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعنى من سلبمان وابراهيم في هذين الايتين نفسه كما صرح بان الله تعالى امر الناس باتباع اثر قدم ابراهيم يعنى مؤلف البراهين لان الطريقه المحمدية في هذه الايام اشبهت على اكثر الناس وبعضهم يتبعون محض الظاهر مثل اليهود وبعضهم وصلوا الى عبادة المخلوق مثل المشركين فعليهم ان يعلموا الطريقه الحقة منه اى من مؤلف البراهين ويتخذوا سبيلا هذه ترجمة كلامه واخر كتابه وملخص مرامه فظهر من هذه سبع واربعين الايات القرآنية والتفغرات العربية التى ادعى صاحب البراهين انها ألهمت عليه واجبت اليه ان هذا المدعى ثبت لوازم الرسالة وخواص النبوة لنفسه لانه يقرن اولاً بخلاف اهل السنة ان الهام الاولياء ووحى الرسالة

متوافان والالهام يكون قطعاً والتقرن ثانياً بان المضامين التى نجب نبليتها انزلت عليه وهو مأمور بالانذار والابشار للناس بان من كان بحب الله فبعبه بحبه الله وان يقول لمهماته فوض عليهم وانكارها منتهى عنه فمن امن به فهو مؤمن ومن انكره فهو من الكافرين كما هو مفاد الالهام الاربع والاربعين والخامس والاربعين اعنى قل عندى شهادة من الله فيل انتم مؤمنون وقل جاءكم نور من الله فلا تكفروا ان كنتم مؤمنين وما معنى الرسالة والنبوة الا الانصاف بهذه الفضيلة العظيمة وما مفاد المشوكة بالانبياء في خصائصهم الا التشرف بهذه المزية الكريمة على انه اراد نفسه من الخطابات التى خاطب بها الله سبحانه في القرآن المبين بالانبياء من سيد المرسلين وسائر النبيين صلى الله عليه وآله اجمعين فليس هذا الا الالتحاد في آيات الله بداهة والتحرير المعنوى لكلام الله صراحة فانقلت انه بعد نفسه من نابعي الرسول الكريم عليه الصلوة والسلام وبثت هذه الفضائل لنفسه بيوكه تلك المتابعة بالظلمة كما صرح به في الاشتهار المذكور نقله فيما سبق وايضاً اقرى عدة مواضع من كتابه انه مورد حديث علماء امتى كتاباء بنى اسرايل فكيف يقطن في حقه بثيت الرسالة والنبوة لنفسه الاثرى انه يدعى بتفضيله على الاولياء وما قال فط انه من الانبياء فلت من المعلوم ان صاحب البراهين الف كتابه في مقابلة النصارى واليهود وغيرهما من عبدة الاصنام ليطهر عليهم صداقة الدين الاسلام لما ذكر فيه من اله منوعات بنعوت الانبياء في آيات القرآن وموصوف بخصائص الرسل على لسان الفرقان وينزل عليه الايات

البينات لا فائدة في هذه الحكايات لأن من لم يؤمن بالقرآن فكذب بصدق بهذا البيان وبعده من عظيم الشأن فعلم ان عرضه الاصلي من هذا اظهاره على المسلمين بانه افضل الاولياء ونموذج الانبياء وان قادبانه مهبط الوحي كبيت العتيق والله تعالى امر الناس بان يفصدوه من كل فج عميق ومن لم يحضره بعد هذا الاشهار المبين قبسله يوم القيامة اسرع الحاسبين كما مر نقله وامثال هذه الدعاوى ما صدرت من اكابر الصحابة سيما الخلفاء الراشدين واهل البيت والتابعين الذين هم الفضل الامة باليقين فهل هذا الانهات مساواة صاحب البراهين بالانبياء والمرسلين وان لم يقل بلسانه انه من المرسلين خوفا من بلوى المسلمين لكن ينزل عليه فاصدع بما تؤمر واعرض عن الجاهليين لعلك باقع نفسك ان لا يكونوا مؤمنين فل اني امرت وانا اول المؤمنين قل جاءكم نور من الله فلا تكفروا ان كنتم مؤمنين ومعناه قد صرح في ذلك الاشهار انه نموذج الانبياء والرسل كما نقل سابقا من اشهاره والظاهران نموذج الشئ يكون عين ذلك الشئ لانه معرب لموته ويقال في الفارسية *شئ* نموذج *شئ* واد يعني ان قليلا من البر مثلا نموذج الكرفيت من هذا الدعوى كون صاحب البراهين من الرسل والانبياء بافراره في اشهاره فليس هذا الا المنقلب لا الظلمة وايضا قال ص ٥٠٣ من برهينه انه الهم اليه هذه الغفرة جرى الله في حلل الانبياء وفسوها بان منصب الارشاد والهداية وكون مورد وحي الالهية يكون في الاصل حلة الانبياء ويحصل لغبرهم بالطريق المستعار *سبي* فنحن في تنصيريه ان ورود الوحي من الله تعالى من خواص

الانبياء فلما ثبت هذه الخاصة لنفسه فقد ثبت النبوة لها بوصفه واما قوله وهذه الحلة يستعار لغبرهم فياغل لان منصب ورود وحي الرسالة لا يحصل لغبر الرسل والانبياء والهام الاولياء لا يكون نرادفا بوحى الرسالة فانه يكون محفوظا بحفاظة الملائكة بحيث يحصل منه الاطلاع الذي لايجرى فيه الالتباس والاشتباه قطعاً ولا يكون فيه احتمال الخطاء اصلاً فمن ثم يجب على المكلفين قبوله والايمان به ومن انكره فقد كفر بخلاف الهام الاولياء فانه وان كان يحصل منه العلم ببعض حقائق المات والصفات والوقائع الكونية ولكن لا يرفع منه الالتباس والاشتباه بجميع الوجوه فيبني احتمال الخطاء فيه ولهذا لا يتحقق التكليف العام عليه كما صرح به في تفسير فتح العزيز وغيره تحت قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلقه رصداً على ما هو اعتقاد اهل السنة والجماعة ومبشراً غلط صاحب البراهين وغيره من غير المفلكين في جعل الهام حجة قطعية مثل وحي الرسالة فصة الهام خضر مع موسى ووافقة الهام أم موسى على بياد عليه السلام بابغاثه في الهم كما هو متوضو القرآن الكريم وقوله ان خضر لم يكن نبيا كما في (ص ٥٣٨) من كتابه السفيج جهل عظيم لتصريح علماء العفاذ وغيرهم بان خضر كان نبيا عند الجمهور من العلماء الربانيين والقرآن ينطق باختلاف حال و مال وحي موسى والهام امه فان ام موسى مع كونها المهلمة من الله تعالى بسلامة ولدها ورده اليها كما قال عز من قائل فاذا خفت عليه فالغيب في الهم ولا نخافي

ولا تحزني الازادوه البك وجاعلوه من المسلمين لم تكن مطمئنة على ذلك الالهام والا لما كانت حالتها مثل الحالة المنصوصة في كلام الملك العلام كما قال تعالى واصبح قواد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين وان سيدنا موسى كان مطمئنا ومواظبا بوجهه تعالى لا تخاف شركا ولا نخشى فمن لم لما نحبر اصحاب موسى فالتوا وقت رؤية قوم فرعون كما اخبر عنهم الله تعالى الا لمعركون قال في جوابهم ما حكى الله سبحانه عنه كلا ان معي ربي سيهدين فاتضح الفرق بينها بالبين بشهادة القرآن المبين فالقول مترادفهما باطل عند المسلمين واما حديث علماء امتي كانباء بني اسرائيل لا اصل له كما قاله الدميري في التزكشي والعسقلاني كذا في المصنوع في احاديث الموضوع لمولانا الفارسي عليه رحمة الاري ودعوى صاحب البراهين باتباع سيد المسلمين صلوات الله عليه واخوانه وغلبة اجمعين مع انه يمحض اللسان وما صدر من الجنان كما يشهد عليه كتابه و سيجي في معرض البيان لا يتافي النبوة والرسالة لانه قال في (ص ٣٩٩) من كتابه ان المسيح كان تابعا وخادما ليدن نبي كامل وعظيم الشأن يعني موسى وكان النجيله فرع النبوة اسيه نرجما فكما زعم صاحب البراهين ان المسيح مع متابعة موسى على بيتا وعليها السلام كان نبيا فكذلك بعد نفسه موصوفاً بخصائص الرسالة والنبوة مع ادعاء الانباع وايضا الانبياء وان كانوا يتفاضلون فيما بينهم لقوله تعالى نلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الآية لكن يستوون في الايمان بهم كما قال تعالى لا تغرق بين

احد من رسله الآية فيالجملة ادعاء مساوات صاحب البراهين بالبينين بعلم بالبينين لمن ندبر ونعني في ملهاته المتدرجة في البراهين الاخرى انه ادعى في (ص ٢١١) بنزول اية قل انما انا بشر مثلكم يوحي الى الى انما اليكم الله واحد في حقه و قال في (ص ٢٣٣) انه اليهم اليه وائل عليهم ما اوحى اليك من ربك اسيه فهذا صريح مغالبة صاحب البراهين بافضل النبيين صلوات الله وسلامه عليه وعليه اجمعين فالاحاصل ان مؤلف البراهين وان كان لا يدعى بلسانه انه نبي ورسول خوفا من بلوى المؤمنين لكنه ماتوك خاصا من خواص الرسل والنبين الا وقد اثبتنا لنفسه بالبينين كفته كمثل احمد خان پنجري العلوي كدى فانه بدل شعائر الاسلام بنديلا واحل كتابه الدين نحتيلا كما يشهد عليه تفسيره الهندية للفران واختباره التهذيب للانسان والفغير الرافق لهذا التفسير ودهفواته بعون الملك النصور في رسالة مستقلة مسماة "بالجواهر النبطية" في رد عقائد النجيرية فالحمد لله القدير فالنجري مع ذلك التسميخ لاحكام الشرع المتين والخلاف مع جميع العلماء المتفنين بزعم انه من خواص الاولياء والصلحين ومن اجلة مؤيدي الدين فكذلك حال صاحب البراهين عند العلماء الراستخين كما قال في حقه المولوي فيض الحسن سهار نفوري في اخباره شفاء الصدور فانه اى صاحب البراهين كفته اى مثل احمد خان النجيري يعني في اختلال الدين الاسلام و تضليل الخواص والعوام واما ادعاؤه بانه اعطى علما بقضيلته على اكابر الاولياء فهذا ايضا مثل دعوى النموذجية بالانبياء باطل لان فضيلة

الصحابة والتابعين على سائر الامة المرحومة ثابتة بالقرآن المبين والاحاديث الصحيحة عند المحدثين كما حقق في موضعه وباقي حال فضيلة هذا المدعى سببه فيما بعد باعلام الحق المبين هذا ومن عجائب ملهيات صاحب البراهين ما ذكرها في (ص ٣٩٤) من انه الهم اليه انا انزلناه قريباً من القادبان وبالحق انزلناه وبالحق نزل صدق الله ورسوله وكان امر الله مفعولا وفسرها بما ترجمتها هذه قال تعالى انا انزلناه هذه الخوارق والامور المعجبة والالهام المسلمون المعارف والحقائق قريبا من القادبان وبالضرورة الحقة انزلناه وبالضرورة الحقة نزل وما اخبره الله ورسوله ظهر صدقه في وقته وما شاء الله فهو كائن لا محالة فهذه الفقرة الاخيرة (اي صدق الله ورسوله الخ) تشير الى النبي ﷺ اشار بظهور نفسي في الحديث المذكور في المصدر اى في الصفحة السابقة والحديث لو كان الايمان معلفا بالثبوت لثاله والله تعالى اشار الى في الآية التي اخرجتها في الحصة الثالثة وذلك الاشارة في هذه الآية هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فهذه الآية اخبار بالغيب في حق المسيح بحسب الجسمانيه والسياسة الملكية فالغلبة الكاملة الموعودة للدين الاسلام تظهر بوسيلة المسيح فاذا جاء المسيح ﷺ مرة ثانية فينشر الدين الاسلام في جميع الافاق والافطار ولكني اظهرت باتي في غربتي والكسارى ونوكلي وابتارى واباتي وانوارى نموذج المسيح في حيوته الاولى وفطرنى وفطرة المسيح متشابهتان تشابهاتاما كانتا تصفان من جوهرو واحد او ثمرتان من شجرة والاتحاد

بيننا بحد لا تكاد نمتازني النظر الكشفي والمشابهة الظاهرية بيننا ثابتة ايضا بان المسيح نابع و خادم لمين نبي كامل عظيم الشأن يعنى موسى و انجبله فرع لتورة وهما العاجز ايضا من احقر خادمي سيدالرسول والفضل الانبياء فان كان اسمه حامدا فهو احمد وان كان محمود فهو محمد ﷺ فلفيت المشابهة الثامنة لى بالمسيح اشركنى الله تعالى في الاخبار بالغيب عن المسيح من ابتداء الامر يعنى ان المسيح مصداق الالهة بحسب الظاهر وبالطور الجسماني وهذا العاجز مورد تلك الالهة ومحليها على طبق المعنى والروحاني فغلبة الدين الاسلام باقامة الحجيح الماطعة والبراهين الساطعة مضمرة بوسيتى سواء كانت في حيوتى او بعد مماتى انتهى (ص ٣٩٨ و ٣٩٩) بقول العبد الضعيف ان الانزال والتنزيل في اصطلاح القوان مستعمل في الكتب السماوية والمذلة من الله تعالى الى رسله كما قال تعالى في ابتداء سورة البقرة والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك الالهة وايضا في ابتداء سورة ال عمران قول عليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس الالهة وهكذا الآيات الكثيرة فتعبير صاحب البراهين لمليهاته بان الله تعالى قال في حقا انزلناه قريبا من القادبان فوصفها بالآيات القرآنية التي نزلت في وصف القوان الكريم اعنى بالحق انزلناه وبالحق نزل نصوبح بان ملهياته مثل القرفان العظيم ثم في ترجمة لفظ الحق الواقع في الموضوعين بالضرورة الحقة تنصبص بان الله تعالى وجب عليه الزال هذه الملهيات وهذا مخالف لعقيدة اهل السنة لتصريحهم بان الله

سبحانه لا يجب عليه شيء كما في شرح الفقه الاكبر وشرح العقائد للنسفي وغيرهما وايضا في هذا الكلام اشارة الى ان الذين فقدوا عن اكتاف العالم واطراف الدنيا عربياً وعجمياً فلهذا اختار الله تعالى المقام القادبان لانزال الملهمات كما صرح به في آخر الحصة الرابعة من كتابه بان الذين اشتبهوا على الاكثر والبعض صاروا كاليهود والبعض كاليسوعيين فارشده الله الناس بهذا الارشاد فاتخذوا من مقام ابراهيم مصلى الكلام على المصدر من (ص ٥٦١ و ٥٦٢) مع نصريح صاحب البراهين بان المصطفى ابراهيم نفسه والناس مأمورون باتباعه فلا خفاء في انه عتبن قربة قادبان مثل ام القرى في نزول الوحي كما قال تعالى وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربياً لنتقاكم الفري ومن حولها الآية والحال انه لا حاجة الى نزول شيء بعد نزول القرآن المجيد للمؤمنين فانه هدى للمتقين والشرع للمحمدي كاف للامة الموحدة الى يوم الدين فالقول بان الله عز وجل انزل الملهمات والمعارف على القادبان للضرورة الحقة افتراء على رب العالمين ومن الادلة الدالة عليه انه صرح في ترجمة هذا الكلام بارجاع ضمير انزاله المذكور الى الموضع المؤنث اى الخوارق والامور المعجبة بتأويل الجماعة ولا شك ان ضمير الواحد المذكور لا يرجع الى الجمع فالكلام الصحيح على هذا التفسير اننا انزلنا هذا فاستاد هذا الكلام الغلط والالهام المخبط الى الله سبحانه كذب باليقين ثم انزل اباب الفزان المنزل على النبي ﷺ مما لا طائل نحته وهو تحصيل الحاصل فان قيل قال الله تعالى لقد انزلنا اليك كتابا فيه ذكركم

الاننا نغفلون وايضا ولقد انزلنا اليك البكم ايت مبيته الآية فثبت ان الفزان انزل الى المسلمين فلم لا يجوز ان ينزل الخوارق وغيرها بتوسل ايات الفزان وغيره على صاحب البراهين قلت الفزان العظيم مانزل الاعلى الرسول الكريم لكن لما كان مشتتاً على الاحكام التي امر بتبليغها النبي ﷺ الى المؤمنين بل الى كافة الناس وغيرها اجتمعين صرح ان يقال مجازاً انه انزل اليهم وهو كما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين اليهم ونعلمهم يتفكرون على ان استند نزول القرآن المبين الى المؤمنين وقت نزوله الى سيد المرسلين ﷺ وعلى اخوانه وعترته اجتمعين مع لقطع بانه ﷺ خاتم النبيين وكتابه ودنه ناسخ الكتب والادبان الى يوم الدين لا يستلزم ان يكون صاحب البراهين منزلاً مستقلاً في هذا الحين ويقال له اننا انزلناه قريباً من القادبان لما هذا الابهتان وهلمبان اما اجزاء صاحب البراهين بان الله تعالى اخبر بوجوده في القرآن وكذا النبي ﷺ اهل الحديث صحيح العنوان فياقل قطعاً لان المشار اليه من ذلك الحديث المذكور فيما سبق الامام الاعظم والهمام الاقدم ﷺ كما صرح به غير واحد من المحدثين والفهاء بالاتفاق وبيّن طرقات منه في رسالتي توضيح الدلائل وعمدة البيان في اعلان منافع النعمان رداً على اهل الطغيان من غير المغالين في هذا الزمان وكذا اية هو الذي ارسل رسوله الآية ليست في حق المسيح وصاحب البراهين بل هي في شان امام الانبياء وسيد المرسلين باليقين باتفاق جميع المفسرين بل بشهادة القرآن المبين الايدى اخر هذه الآية قول الله سبحانه وكفى بالله شهيداً محمد رسول

الله وقد قال محيي السنة في تفسيره نحت هذه الآية بعني قوله تعالى محمد رسول الله ثم الكلام ههنا قال ابن عباس شهده بالرسالة ثم قال مبتدأ والذين معه اي فالقول بان هذه الآية في حق غير النبي ﷺ مخالف للقرآن و منافي لبیان جميع مفسري القران لبث شعري ما اجهل هذا الغافل في ادعائه بان هذه الآية اخبار عن الغيب في حق المسيح ظاهرا وفي حقه معنى وما يشعر بان هذا الخبر بصيغة الماضي فكيف يراد به الاستقبال لنعوذ بالله من هذه التحريفات في الآيات المبينات لما اراد نفسه من لفظ رسوله الواقع في هذه الآية وصرح بشركه مع المسيح في انواره واباته وغبر ذلك من ابتداء الامر ثبت انه بدعي بوسائله وما يبالي من اطلاق كلمة رسول الله على نفسه والزام غيره فهذا صريح ضيقه واما نصروحه بان الغلبة الموعودة اى في هذه الآية تظهر بوسيلة المسيح الخ فعلى القول القوي لجمهور المفسرين باطل لان هذه الغلبة حصلت بظهور نبينا حبيب اله العالمين ﷺ وعلى عثرته اجمعين واتمام النعمة عليه كما في القرآن المبين اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي الآية لما في التفسير الكبير وغیره ويقول الفقير الواقع ائى غلبة نذابل فتح مكة التي بكت رقاب الجبال من وضعها الى يوم ذلك الفتح وائى ظهور الدين نوازي تظهير اول بيت وضع للناس من الارجاس والافداس واما بقول الضعيف بان هذه الغلبة تحصلت وقت نزول المسيح من السماء فلا يلزم منه ان هذه الآية بشاره في حق المسيح وغیره وان المراء من قوله تعالى ارسل رسوله غير النبي الامي ﷺ بل المراء منه ان

المسيح على سبيل الله لما ينزل من السماء يكون تابعا للشرع المحمدي ويريد هذا الدين فهو ايضا فرع غلبة سيد المرسلين ﷺ وعلى اخوانه وعونه اجمعين قال مولانا الفارسي في شرح الفقه الاكبر فبجمع عبسي بالمهدي على نبينا وعليهما السلام وقد اجمعت الصلوة فيشير المهدي لعبسي بالتقدم فبفتح معللا بان هذه الصلوة اقيمت لك فانت اولي بان نكرن الامام في هذا المقام وبتدري به ليظهره منا بعة لنبينا عليهم السلام كما اشار ﷺ الى هذا المعنى بقوله لو كان موسى حبا لما وسعه الا اتباعي وقد بينت رجاء ذلك عند قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبي لما انبتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول الآية في شرح الشفاء وغیره اي. وما افاده مولانا الفارسي عليه رحمه الله هو المذكور في عامة التفاسير فالحاصل ان تلك الآية الشريفة انما هي في حق النبي ﷺ بحكم القرآن فدعوى صاحب البراهين بدعيي البطلان واما قوله ولكن في الآيات والاتوار وغبر ذلك نموذج المسيح في حيونه الاولى وفطرنى وفطره المسيح متشابهتان نشابها ناما كانتا تصفان من جوهره او لمرئان من شجرة التنهى فيشعر بدعوى مساوانه بالمسيح على ما هي مفاد لفظ نموذج وفطره كانتا تصفان من جوهره الخ. في الاتقان في علوم القرآن قال حازم وانما نسعمل (اي كأن) حيث بقوى الشبه حتى يكاد الرائي يشك في ان المشبه به هو المشبه به وغیره ولذلك قالت بلفظى اى كما اخبر الله سبحانه به كانه هو اي. وصاحب البراهين في هذا القول كاذب البتة اما اولاً فلان دعوى المساواة بالانبياء باطل لماتفور من

عقبته اهل السنة بان الولي لا يبلغ درجة النبي كما في شرح الفقه الاكبر وشرح الغنائد للنسفي وغيرهما واما ثانياً فلان المسيح على سائر النسخ كان من آياته ان يبرء الاكهم والابرص ويحيى الموتى باذن الله واذا قال من النصارى الى الله قال الحوارتيون نحن النصارى الله كما هو متصوص القرآن الكريم وهذا الغائل مظهر شيء من هذه الخوارق منه وما امن به احد من النصارى واليهود الذين صنف كتابه في مقابلتهم سيما النصراني الذي طبع تلك الحصة كتابه في مطبعة مع انه قد دعا الله سبحانه بخلوص قلبه وكمال نضرته وانتهاله لايمان جميع النصارى خصوصاً وطبع هذا الدعاء منذ ستين ونصف سنة في آخر اشتهاذه الذي مر النفل منه فيما قبل والدعاء هذا. اللهم اهد للمستعدين من جميع الافواام سيما الحكام من النصارى فانهم برحمهم واحسانهم البنا واستانهم علينا بلبولنا بلبالا لدعوا بخلوص القلب وخضوع الباطن لخبر دنياهم ودينهم ويسئل الله تعالى خبرهم في الدنيا والاخرة اللهم اهدهم وابهم بروح منك واجعل لهم حظاً كثيراً في دينك واجذبهم بحولك وفونك ليؤمنوا بكتابك ورسولك ويدخلوا في دين الله الفواجا امين ثم امين والحمد لله رب العالمين المشتهر مرزا غلام احمد القادياني.

فهذا الدعاء الذي دعا بكل خضوع قلبه وهلوع باطنه وسئل الله تعالى ان يجذبهم بحوله وفونه ليدخلوا في دين الله الفواجا فما امن رجل واحد من النصارى على بلد الى الآن فضلاً عن ان يؤمنوا جميعاً ويدخلوا في دين الله الفواجا فظهر عدم المشابهة بين المسيح وبين

صاحب البراهين في الآيات والاثوار وغير ذلك وكذلك لم يست المشابهة بينهما في النظرة لان المسيح ولد بغير اب من نفخة روح رسول كريم كما يشهد به القرآن والحديث واجماع الامة وصاحب البراهين ولد من نفخة غلام مرفضي القادياني الحكيم كما يعلمه الا نام من الخواص والعوام بل صرح هو في كتابه ان والده هذا ابد الحكام وقت بلوى عساكرهم في سوالف الياام فكيف يشبه من خلق من ماء مهين بمن قال الله سبحانه في شأنه وجعلناها وابنها اية للعالمين وقوله والمشابهة الظاهرية بيننا ثابتة ايضاً بان المسيح نابع لدين موسى وانجيله فرع لتوراة وهذا العاجز (اي صاحب البراهين) من احقر خادمي سيد المرسلين ﷺ ان هذا ايضاً باطل باليقين اما اولاً فلان المسيح ما كان نابعاً لدين موسى بل كان من اولي العزم من الرسل اي صاحب السريعة مستقلة وانجيله ما كان فرعاً لتوراة بل الانجيل ينسخ التوراة في بعض الاحكام كما سبق دليله من كلام الملوك العلام قال عز من قائل فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل قال ابن عباس رضى الله عنيما اولو العزم ذوو الحزم وقال الضحاك ذوو الجدة. والصبر قال ابن عباس وقادة هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى اصحاب شرائع فهم مع محمد ﷺ خمسة قلت ذكرهم الله على التخصيص في قوله واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وفي قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصىنا به ابراهيم وموسى وعيسى فإله البعوى في معالم التنزيل وهكذا في عامة التفسير وفي شرح

الفقه الأكبر لسولانا الفارسي عليه وعلى المفسرين رحمة البري وفوله تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربا نبون والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهداء فلا نخشوا الناس واخشون ولا نشعروا بالاني لئنا قليلاً ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وفوله تعالى بعد هذه الآية بآية واحدة وفقنا على اثارهم يعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه من النبوة واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقاً لما بين يديه من النبوة وهدى وموعظة للمتقين ولبحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم المفسدون. فثبت من هاتين الآيتين ان الشريعة الموسوية والعيسوية شريعتان مستقلتان ومن قال ان الانجيل فرع التوراة بكذبه القرآن وفوله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام عليه الصلاة والسلام ومصدقاً لما بين يديه من النبوة واحلال لكم بعض الذي حرم عليكم اى في شريعة موسى من الشحوم والسمنك ولحوم الابل والعمل في السبت وهو بدل على ان شرعه كان ناسخاً لشرع موسى. فانه الغاضي بضادى في تفسيره وهكذا في المدارك والجلالين والبقوى وغيرها فنحنق من القرآن المبين تكذيب صاحب البراهين فالحمد لله رب العالمين. واما تانيا فلان قول صاحب البراهين بانه من احقر خادمي سيد الوصل ﷺ صريح البطان لانه يدعى مساواته في كماله وينسب خصوصياته المنصوصة به ﷺ الى غيره كيف لا وان هذا المدعى صرف عنه ﷺ فضيلة الرسالة المشهورة عليها من الله تعالى في آية هو الذى ارسل رسوله الابه والتب

نلك الفضيلة اولا في حق المسيح لعله لثالث قلوب حكام هذا الديار واظهار المحبة معهم لجلب المنافع ودفع المضار وثانياً لنفسه لبطنه الجهال رئيس الاولياء ونموذج الانبياء ويغنون غنيا فاحشا باشتراء كتابه بالتمن العالي ليحصل له الدارهم والدينار زائد العدد والانحصار فالمدار على حب الدنيا كاملاً يخفى عند اولي الابصار وسبب هذا الامر بزيادة الاظهار فثبت من المنفولات السابقة واللاحقة.

ان مؤلف البراهين محرف لأيات القرآن المبين فليس له مشابهة ولا مماثلة باحد من المؤمنين المخلصين فضلاً عن الفضيلة على الاولياء الكاملين وكونه نموذج الانبياء والمرسلين فنعود من هذه الدعاوى الباطلة برب العلمين ولا يخفى ان تحريفه القرآن ليس منحصراً في التحريف المعنوى بل حرف كثيراً من الآيات تحريفاً لفظياً أيضاً الا نرى في ملهقاته المذبذبة على الصدر انه حرف آية فل انى امرت ان اكون اول من اسلم وآية نبت البك وانا اول المؤمنين وركب منهما آية تالفة هذه فل انى امرت وانا اول المؤمنين وبدل آية انه عمل غير صالح وزاد في اول آية مائتات بنعمة ربك بمجتون حرف الواو وكتب الحاء بدل الهاء في آية وزهق الباطل وغبر واووا وتخلوا من مقام ابراهيم مصلّى بالقاء ونوك فقرة ومعهوك من الذين كفروا من بين آية يا عيسى انى متوفيك ورافعك الآية كما نقلناه من (ص ٥٥٦) وكذلك في (ص ٥١٩) من كتابه ترك تلك الفقرة من هذه الآية وهكذا الحال في كثير من الآيات كما يظهر بالتأمل على حافظ القرآن المبين معيلاً جعل

الفران حصين وذلك كبير جداً في ملهاته ولا يذهب عليك انه من سهر فلم الناسخ ان مؤلفه صرح في (ص ٥١٦) من كتابه انه طبع هذا الكتاب بتصحبه وتنفيحه ومع ذلك نرجم تلك الآيات المحرفة حسب تحريفه هذا وقد قال انه الهم اليه وما كان الله ليعذبهم وانث فيهم وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون (ص ٥١٣) وفي القران بعد ما كان الله الثاني كلمة معذبهم فحرفها بنقطة ليعذبهم وقال في (ص ٥٥٥) انه انزل عليه اية وكذلك منعا على يوسف لتصرف عنه السوء والفحشاء ثم صرح في اخر ترجمتها ان المراد ههنا من يوسف نفسه فحرف اية وكذلك مكن لبوسف بقوله وكذلك منعا على يوسف ومن غرائب ملهاته المحرفة والمبدلة لآيات القران ما انزله في وصف نفسه وكتابه في (ص ٣٩٤ و ٣٩٨) وهي هله ان الذين كفروا وصعدوا عن سبيل الله رد عليهم رجل من فارس شكر الله سبعة عني في ترجمة هذا الالهام عن رجل من فارس نفسه لانه يدعي كونه من اولاد فارس فسمي نفسه فارسي الاصل وجعل الله سبحانه شاكره ثم كتب هذا الالهام كتاب الولي ذوالفقار علي وقال في ترجمته ان الله تعالى شبه كتابه بسيف علي عليه السلام في استيصال المخالفة فهذه ايضا اشارة ندل على تاثيرات عظيمة ويوكات عزيمة لكتابه البراهين سيي. وكتب بعده هذا الالهام ولو كان الايمان معلقا بالثريا لئلا وصرح في ترجمته ان المراد من هذا الحديث نفسه وبعده هذا الالهام بكاء زينة بضي ولولم نمسسه نارو نرجم هذه الآية واودها في وصف كتابه وكتب بعدها هذا الالهام ام يقولون نحن

جميع منتصر سبهزم الجمع ويقولون الدبر وان بوا اية بعرضوا ويقولوا سحر مستمر واستغفنتها انفسهم وقالوا لات حين مناص فيما رحمة من الله لنت عليهم ولو كنت قضا غلبت القلب لا نقضوا من حولك ولو ان القرآن سيربه الجبال لله وصرح في ترجمة هذه الآيات انها في بيان ان المخالفين يعجزون عن جواب ذلك الكتاب والقيت على هله الآيات في حق القوم الذين خيالهم وحالهم هكذا يعني انهم مع روبة الآيات والخوارق يتكرونها باللسان ويتمننون بالجنان ولعل الناس باتون بعدهم على صفتهم هذه ترجمة عبارته ملخصة. فيقول العبد الضعيف انه حرف ههنا تحريفا لفظيا كثيرا وبهت بهتانا كبيرا لان الحديث الصحيح المتفق عليه الفاظه لو كان الايمان معلقا بالثريا لئلا وصرح في ترجمته ان المراد ههنا من يوسف نفسه فحرف اية وكذلك مكن لبوسف بقوله وكذلك منعا على يوسف ومن غرائب ملهاته المحرفة والمبدلة لآيات القران ما انزله في وصف نفسه وكتابه في (ص ٣٩٤ و ٣٩٨) وهي هله ان الذين كفروا وصعدوا عن سبيل الله رد عليهم رجل من فارس شكر الله سبعة عني في ترجمة هذا الالهام عن رجل من فارس نفسه لانه يدعي كونه من اولاد فارس فسمي نفسه فارسي الاصل وجعل الله سبحانه شاكره ثم كتب هذا الالهام كتاب الولي ذوالفقار علي وقال في ترجمته ان الله تعالى شبه كتابه بسيف علي عليه السلام في استيصال المخالفة فهذه ايضا اشارة ندل على تاثيرات عظيمة ويوكات عزيمة لكتابه البراهين سيي. وكتب بعده هذا الالهام ولو كان الايمان معلقا بالثريا لئلا وصرح في ترجمته ان المراد من هذا الحديث نفسه وبعده هذا الالهام بكاء زينة بضي ولولم نمسسه نارو نرجم هذه الآية واودها في وصف كتابه وكتب بعدها هذا الالهام ام يقولون نحن

بعدهما و نرجم على هذا التركيب فهنا تبدل في ترتيب آيات سورة واحدة وقد فرقي الشرع ان ترتيب آيات السور نوفي في امر الشارع بدلالة الا حاديت الصحيحة واجماع العلماء الاسلامية كما انعقد العلامة السيوطي فصلا مستغلا في بيان هذه المسئلة في تفسيره الاتقان في علوم القرآن بالبسط الواسع وذكرها مبسوطة المحدث المدهلوى في شرحه المشكوة المصابيح و نص صاحب تفسير فتح العزيز في ابتداء سورة البقرة بعنا تحفيظ هذه المسئلة على حرمة مخالفة هذه الترتيب وكونها بدعة شنيعة من شاء الإغلاص على اصل العبارات لتكميل الاعتبار فلينظر في هذه الاسفار فتبين ان هذه الالهامات المحرفة لآيات القرآن المبين والمبدلة ترتيبها المتيين والجامعة القرآن عشرين ليست من لقاء رب العلمين بل هي نسويات نفسانية و نلبسات شيطانية عند اهل الحق واليقين فان قيل هذه التحريفات والتبديلات وغيرها ان كانت من عند غير الله فلا تنك في حرمتها وكونها بدعة شنيعة واما اذا كانت من عند الله كما يدعيه صاحب البراهين فلا جناح عليه والله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد اقول قال الله في سورة الانعام ولا تميل لقلكمات الله وايضا فيها ونمت كلمة ربك صلفا وعدلا لاميل لقلكمات اى لا احد يبدل شيئا منها بما هو اصطفى واعمل ولا احد يقدر ان يحرفها تحريفا شائعا ذاتغا كما فعل بالتوراة اولا نبي وكتاب بعدها ينسخها ويبدل احكامها فانه القاضي ببضاوى وغيره من المفسرين وقال تعالى وانه لكتب عزيز كثير النفع عديم النظر او ملبع لا يتأني ابطاله وتحريفه

لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه من جهة من الجهات تنزل من حكيم حميد بجمده كل مخلوق كذافي انوار التنزيل وغيرهما فاعلم من القرآن ان الله تعالى لم يشاء تبديل القرآن بل اتهم بالصدق والعدل ويحفظه من التحريف والتبديل ونظمه ورتبه في اعلى درجات من البلاغة والنصاحة وغيرهما فلا يتصور كلام احسن منه بالنظم والترتيب وغيرهما ولا يمكن تحريفه وتبديله لا من جهة نبي وكتاب من الله تعالى لانه خلاف الوعد والله لا يخلف الميعاد ولا من جهة غيرهما فتحقق ان هذه الملهمات المحرفة في الميملة لآيات القرآن المبين ليست من الله المعين بل من نفسانية صاحب البراهين ومن شيطانه الذي هو له قورن فعوذ بالله من الالحاد في آيات القرآن المتين قال عز من قائل ان الذين يلحدون يملكون عن الاستقامة في ابائنا بالظعن والتحريف والتاويل الباطل والالقاء فيها لا يخفون علينا فتجاز لهم على الحاد هم الذين يلقى في التاويل غير ام من باتي امنا يوم القيمة اعلموا عاشتم نهديهم شديد انه بما تعملون بصير وعبد بالمجازاة كذافي انوار التنزيل ومدارك التنزيل وغيرهما وقال تعالى ومن اعظم ممن اتقوى على الله كذبا اوفال اوحى الى ولم يوح اليه شي الابه وفرله تعالى ومن اعظم ممن اقوى على الله كذبا كان اسند اليه مالم ينزله وانفى عنه ما انزله اولئك يعرضون على ربهم في الموقف بان يجيبوا او تعرض اعمالهم ويقول الاشهاد من الملائكة والنبين او من يواربهم هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين نهويل عظيم مما يحق بهم بظلمهم بالكذب على الله كذافي انوار التنزيل

وغيره ومن اقسام الكذب على الله الغلط في نقل العلم والرؤيا الكاذبة والحكم في الدين بمقتضى العقل بعني خلاف الشرع والادعاء بالكشف او القوب من الله تعالى فانه الشيخ عبدالقادر الدهلوى في ترجمة المسماة بموضح الفوان قال مولانا الفارى عليه رحمة الهارى في شرح الفقه الاكبر وهؤلاء الذين يفعلون هذه الافعال الخارجة عن الكتاب والسنة انواع نوع منهم اهل نلبس وكذب وخداع الذين يظهر احدهم طاعة الجن له ويبدعي الحال من اهل المحال كالمشايع النصابين والفقراء الكذابين والطرفية المبكرين فيولاء يستحفون العنوية البليغة التي نردعهم وامثالهم من الكذب والنلبس وقد يكون في هؤلاء من يستحق القتل كمن يدعي النبوة بمثل هذه الخرافات او يطلب تغير شيء من الشريعة ونحو ذلك ايى و ليعلم ههنا ان صاحب الياطين كتب في (ص ٥٣٠ و ٥٣١) قصة الهامة بانى ذهبت يوما الى المولى محمد حسين البنائى للبحث به في مسألة اختلافية بتريغب بعض الناس فلما سمعت تفريره علمته غير قابل الاعتراض والبحث معه الله فاذا جن على الليل الهنئى الله بالمخاطبة بهذه الكلمات (الهك رضى عن فعلك هذا) مشير الى نرك البحث مع ذلك المولى وهو يعطيك بركة كثيرة الى ان السلاطين ياخذون البركة عن ثيابك ثم رابت في الكشف هؤلاء السلاطين راكبي خيلولهم في ذلك الحين ايى بتورجة كلامه فهذا المولى الممدوح بنهاية درجة الكمال وسبب حصول البركة من الله ذى الجلال لصاحب البراهين هو الذى رئيس غير المفلدين

ونلمبه المولى نذير حسين الدهلوى وقد كان هذا المولى محمد حسين في ابتداء الامر يبحث بالمكافرة مع المفلدين و بعد هم من المشركين و يسمى نفلبد الة المجتهدين شركا و كقرا كما طبع في هذا الباب اشتبهات و اخبارات و غيرها فلما رد اقواله بجهد العلماء المفلدين اعانهم الله المعين رجع من تلك الشبهة قليلا و عاد من ذلك الجدال ذليلا و الآن يشتهر اهل الحرمين ظالمين بتابع استاذة نذير حسين بنبيب جيس استاذة في مكة المحمبة سنة ١٣٠١ من السنين الهجرية لظهور كمال مخالفته بالشرع الشريف فهذا المولى لنصرة استاذة بشكوعنهم خد حكام هذه الديار من النصرائين كما يظهر من هامش رسالته المسماة باشاعة السنة تسمى جلد ٢٥٦ و غيرها والله خير الناصرين والحافظين والعاقبة للمتقين فهذا محمد حسين بصف الكتاب البراهين اداء لشكر مؤلفه في رسالته المجربة على اهل المشهور المسماة باشاعة السنة و بالغ في وصفه كثيرا كبيرا الى ان قال بجب على جميع المؤمنين من الشيعة و اهل السنة والمفلدين و اهل الحديث ان يشترؤا الكتاب البراهين بادننى قيمة (وهى خمس وعشرون ربية) ويقروا ون في شكر حصوله هذا البيت الفارسية -

بما دى بتم ادم بان جريم بملادى برب ازان جريم

ووعى الله سبحانه بان يشرفه وجميع المسلمين بغفوض هذا الكتاب المستطاب كما في (ص ٣٣٨ نمبر ١١ جلد ١) من اشاعة السنة شهر ذى القعدة وذى الحجة (١٣٠٤) و في هذه الرسائل ابد كلام

صاحب البراهين بنابولات فاسد و نسوبات كاسدة حاصلها ان آيات القرآن اذ انزلت في خطاب نبينا او سائر الانبياء سميت قرآنا واذا خاطب بها الله تعالى غير الانبياء مثل صاحب البراهين ثم نسم قرآنا وان كانت بعينها آيات القرآن و غرضه من هذا الهذيان ان يخلص صاحب البراهين من تحريف القرآن الواحد آيات الثرفان ثم صرح بالتصريح التام بهذا المطلب الفاسد النظام في (٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦) من رسائله المسطورة فالعبد الضعيف بتاليد العليم اللطيف ينقل اقواله بترجمة عباراته الهندية في العربية مع ابطالها بالقرآن والحديث والاجماع حسينا الله ونعم الوكيل وهو الهادي الى سواء السبيل قوله نسمة الكلام الواحد في الوقت الواحد بسبب اختلاف المخاطب او المتكلم قرآنا و غير قرآن لا يستبعد عند اهل العلم ولا يرد الاعتراض عليه

اقول يرد عليه اعتراضات ثلثة الاول انه لا يتصور اختلاف المخاطب او المتكلم في كلام واحد في زمان واحد لان المتكلم الاول اذا تكلم بكلام فمجرد نكلمه بنفسي ذلك الزمان فكيف يتصور نكلم المتكلم الاخر بذلك الكلام في ذلك الزمان وكذلك الحال باعتبار اختلاف المخاطب عند اهل العلم من الاعيان والثاني وان سلمنا اختلاف المتكلم او المخاطب في الكلام الواحد في الزمان الواحد فنسمة الكلام الواحد في الوقت الواحد قرآنا و غير قرآن غير ممكن لان اثبات الشئ ونفيه في الوقت الواحد غير جائز عقلاً والثالث ان القرآن قرآن من الازل الى الابد فلا يجوز ان يقال له غير قرآن شرعاً فان الله تعالى سمى الآيات

البينات قرآنا كما قال عز من قائل قرآنا عربياً غير ذى عوج الآية فمن سمى تلك الآيات بعينها غير قرآن فقد خالف الثرفان.

قوله والكلام يختلف اسمه دائماً باختلاف المخاطب او المتكلم مع كونه بعينه فالكلام الواحد اذا اضيف نكلمه الى الله مثلاً فهو الكلام الوجداني واذا اضيف نكلمه الى الشيطان او فرعون فهو الكلام الشيطاني او الفرعوني مثاله هذا الكلام المنقول من ابليس في القرآن الاخير منه خلقتني من نار و خلقتني من طين والكلام الثاني نقل من فرعون وهو انا ربكم الاعلى فان اعتبرنا ان هذين الكلامين فاليهما ابليس وفرعون في لسانيهما فيقال اليهما الكلام الشيطاني والكلام الفرعوني اي وقال في هامش هذه الصفحة اذا جعل الله لكم الاعلى كلام فرعون في اي لسان فانه لا يسمى قرآنا اي.

اقول الكلام لا يختلف باختلاف المتكلم فان الكلام كلام من فانه ولا الاترى ان من فراء الحمد لله رب العلمين وقال هو الله احد فلا يقال اليهما كلام هذا الغاري بل يقول كل مؤمن هاتان ايتان من كلام الباري ومن قال انما الاعمال بالنيات فيقال انما هو حديث الرسول عليه الصلوة ومن قال بـ

فما نك من ذكرى حبيب ومنزل

فيقال هذا المصراع من شعر امرء القيس كذا في شرح الفقه الاكبر لمولانا الغاري عليه رحمة الباري ثم اضافة آيات القرآن العظيم الى غير الله الكريم وجعلها كلام الشيطان الوجيم وفرعون المنيم لبست من داب

المؤمن الحكيم بل بقول المؤمن في مقابلة هذا المقال سبحانه هذا بيتان عظيم لان مافي المثلثين من "الحمد لله رب العلمين الي من الجنة والناس" ليس الاكلام رب رحيم وقد كتب في اللوح المحفوظ قبل خلق الارض والسماء والارواح وانما انزل هذا جبرائيل على الرسول الرؤف الرحيم عليهما الصلوة والتسليم كما قال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال في تفسير فتح العزيز بل هو قصة القرآن القديم التي كتب قبل وقرعها في لوح محفوظ من الشياطين والجن والانس واخرج البغوي في المعالم باستاده عن ابن عباس رضي الله عيما قال اللوح لوح من ذرة بفضاء طولها ما بين السماء والارض وعرضها ما بين المشرق الى المغرب وحافتاه الدر والباقوت وثلثاه ياقوتة حمراء وقلمه نور وكتابه معفود بالعموش واصله في حجر ملك اسبي كما في المديوك والجلالين وغيرهما لكن اخرج هذا الحديث في الاتقان عن الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً بتفاوت يسير وايضا قال تعالى لا نحرك به اى بالقرآن لسانك لتعجل به بالقرآن وكان عليه السلام باخذ في الفراء في قبل فراغ جبرائيل كراهة ان ينقلت منه فقبل له لا نحرك لسانك بفراءة الوحى مادام جبرائيل بفراءة لتعجل به لتأخذه على عجلة ولتلا ينقلت منك ثم علل النهي عن العجلة بقوله ان علينا جمعه في صدرك وقرانه واليات فراءة نه في لسانك والقرآن الفراءة و نحوه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يفضي اليك وحيه فاذا قرأناه اى فراءة عليك جبرائيل فجعل فراءة جبرائيل فراءة نه تعالى فاتبع فراءته اى فراءة نه ان علينا بياته اذا اشكل عليك فراءة نه تعالى فاتبع فراءته اى فراءة نه ان علينا بياته اذا اشكل عليك

شيء من معانيه فانه في مدارك التنزيل وهكذا في عامة التفاسير ثم اول ايات نزلت عليه من القرآن بالاجماع قوله تعالى افراء باسم ربك الذي خلق الى مالم يعلم وقال في تفسير فتح العزيز انه خرج يوماً من غار حرا للغسل وقام على شط الماء اثنائه جبرائيل من الهواء ان يا محمد فطر الله الى العلى ولم يصير احدا فناداه لث موات وهو بنظر الى البمين والشمال فاذا شخص نوراني مثل الشمس وعلى راسه نازح من نور وليس حلة خضراء على صورة انسان جاء اليه وقال له افراء وفي بعض الروايات ان جبرائيل جاء بقطعة حرير اخضر فد كتب فيها شيء فراءة تلك القطعة وقال افراء فقال انا لا اعرف صورة الحروف وما انا بفارى الحديث وقال مولانا الفارسي في مزيح الفقه الاكبر في الملحقات ومنها ما ذكره شارح عقيدة الطحاوية عن الشيخ حافظ الدين النسفي في المنار ان القرآن اسم للنظم والمعنى جميعا وكذا قال غيره من اهل الاصول وما ينسب الى ابي حنيفة عليه السلام ان من فراءة في الصلوة بالفارسية اجزاء فقد رجع عنه وقال لا يجوز مع الفردة بغير العربية وقال لوفراء بغير العربية فاما ان يكون مجنونا فبداوى اوزنملقا فقبلت لان الله تعالى نكلم بهمة اللغة والاعجاز حصل بنظمه ومعناه اسبي فليت بالقرآن والحديث وتصريح علماء عقائد اهل السنة ان هذه الايات البيئات المسماة بالقرآن نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذه الحروف والكلمات كانت مكتوبة في اللوح المحفوظ هذا وقد قال الامام الاعظم في الفقه الاكبر والفارسي في شرحه وما ذكره الله تعالى في القرآن اى المنزل والقرآن المكمل عن

موسى وغيره من الانبياء عليهم السلام اى اخباراً منهم او حكاية عنهم وعن فرعون وابليس اى ونحوهما من الاعداء والاغبياء فان ذلك اى ماذكر من النوعين كله على ما فى نسخة اى جميعه كلام الله تعالى اى التقديم اخباراً عنهم اى وفق ما قد كتب الكلمات الدالة عليه فى اللوح المحفوظ قبل خلق السماء والارض والروح بكلام حادث عند سمعه من موسى وعيسى وغيرهما من الانبياء ومن فرعون وابليس وهامان وفارون و سائر اعداء فاذا لا فرق بين الاخبار من الله تعالى عن اخبارهم و احوالهم و اسرارهم كمسورة نبت وابة الفثال ونحوهما وبين اظهار الله تعالى من صفاته ذاته والاعمال وخلق مصنوعاته كآية الكرسي وسورة الاخلاص وامثالهما وبين الآيات الالافية والانفسه فى كون كلها منها كلامه وصفته القدسية الانفسية ومجمل الكلام على ما فى نسخة وكلام الله تعالى اى ما ينسب اليه سبحانه غير مخلوق اى لا يجادى وكلام موسى عليه السلام اى ولو كان مع ربه وغيره اى وكذا كلهم غيره من المخلوقين اى كسائر الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين مخلوق اى حادث بعد كونهم مخلوقين والقرآن كلام الله تعالى اى بالحقيقة كما قال الطحاوى رحمه الله تعالى لابل المجاز كما قال غيره لان ما كان مجازاً يصح نفيه وههنا لا يصح واجب بان الشرع اذا ورد باطلافه فيما يجب اعتقاده لا يصح نفيه فهو قدبهم كذا لا ككلامهم فانه حادث مثلهم اذا البعت تابع بمتبعونه وانما يقال المنظوم العبرانى الذى هو التوراة والمنظوم العربى الذى هو القرآن كلامه سبحانه لان كلهما نهما وابتاهما ادله كلامه

وعلامات موامه ولان مبدء نظمهما من الله تعالى الا نرى انك اذا قرأت حديثاً من الاحاديث قلت هو الذى قرأه وذكرته ليس قولى بل قول رسول الله ﷺ لان مبدء نظم ذلك القول من الرسول عليه الصلوة والسلام ومنه قوله تعالى القسطموني ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ويقولون عوجيل وان احد من المشركين استنجاك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه ما منه اى وفي المشكوة عن نعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى كتب كتاباً قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام بالزل منه اثبتن ختم بهما سورة البقرة رواء المارمى والترمذى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى قرأ طه و يس قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام. الحديث رواء المارمى اى بفرد الحاجة فلما نبين من القرآن والحديث وعقائد اهل السنة ان آيات القرآن باسمها انما هي كلام الله تعالى لا كلام غيره من المخلوقين فمابقه من قصص الانبياء واحوال الاعداء و احوال الاعداء و مقال الاشقياء انما هي كلام الله تعالى قالها الله سبحانه اخباراً منهم قبل خلقهم ووجودهم فى دار الفناء فقول هذا المبتدع الى صاحب رسالة اشاعة السنة بان آية الاخبار منه خلفنى من نار وخلفته من طين كلام شيطاني وابة انار بكم الاعلى كلام فرعونى ولبست بقرآن انكار بمانة آيات القوفان وجعل جميع قصص القرآن وحكايات القوفان من كلام المخلوق نعوذ بالله من هذا المنطوق قال مولانا الغارى فى المنح الاظهر شرح القفه الاكبر نحت قول الامام الهمام وكلام الله تعالى غير مخلوق

بل قدمهم بالذات قال الطحاوي فمن سمعه فزعم انه كلام البشر فقد كفر وقد ذمه الله واوعده بسفر حيث قال الله تعالى ساصليه سفر فلما اوعده الله بسفر لمن قال ان هذا الاقوال البشر علمنا و ابنا انه قول خالق البشر ولا يشبه قول البشر اسى وايضا في ذلك الكتاب فان قيل قال الله تعالى انه لقول رسول كريم وهذا يدل على ان الرسول احده اما جبريل او محمد ﷺ فقيل ذكر الرسول معرف انه مبلغ عن مرسله لانه لم يقل انه قول ملك اوبى فعلم انه بلغه عن ارسله به لا انه انشاء من جهة نفسه وايضا فالرسول لى احدى الابتن جبريل وفي اخرى محمد ﷺ فاضا فنه الى كل منهما نبين ان الاضافة للتبليغ اذلو احدهما احدهما امتنع ان يحدثه الاخر وايضا فان الله تعالى قد كفر من جعله قول البشر فمن جعله قول محمد ﷺ بمعنى انه انشاء فقد كفر ولا فرق بين ان يقول انه قول البشر او ان ملك اذا الكلام كلام من قاله مبتدئا لا من قاله مبلغا اسى ولنعم ما قيل

گرچه قرآن از لسان پندگست هر که بگوید آن گفت از لسان گشت

فان لم يطمئن قلب صاحب الاشاعة بهذه النقول لا نها من زبر العلماء المقلدين ولعل فاولهم عنده ليس بمقبول فاقول نقل هو ايضا من شرح الفقه الاكبر في (ص ٩٢ و ٩٣ و ٩٤) من اشاعة السنة وايضا نقل فيها بصفحة ٣١٣ من مولانا شاه عبدالعزیز الدهلوی بوصف كثير في حقه و معيها نقل هذا المطلب بعينه من سفار غير المقلدين ليكون لقطع حججه ازل دليل و يعلم انه اى صاحب الاشاعة عند فومه ايضا ضل عن سواء

السبيل قال في نهج مقبول من شرائع الرسول الذى صححه وامر بطبعه في بلدة يهويال المولوى صديق حسن الفتوحى ثم اليهوديالى احد مشاهير علماء غير المقلدين ما نصه الفزان الكريم كلامه تعالى منه بدء واليه يعود ونقطه ومعناه كلاهما من الله تعالى ليس جبرائيل الا ناقله وما محمد ﷺ الا مبلغه وما قرء منه الخلفى و يقولون كله كلام الله تعالى كلم الله سبحانه به وسمع منه جبرئيل صلوا وانزل على رسول الله ﷺ بغيا من قال انه كلام ملك او بشر فمسكنه سفر اسى بترجمة عبارته الفارسية وهذه الرسالة تاليف المؤلف الاكبر لمولوى صديق حسن اليهوديالى وما نقل منه هو في ص د المطبوع في مطبع يهويال فما بعد الحق الا الضلال قوله فان اعتبرنا ان هذا الكلامين بعينيهما في ضمن حكاية ابليس و فرعون وجدا في كلام الله فيسميان كلاما رحمانيا و جزءا من القرآن.

اقول لاحاجة لاعتراف معتبر في جعل اية انا خير منه الآية وآية انا ربكم الا على من الكلام الرحمانى و جزء من القرآن المبين بل هما في الحقيقة والاصل كلام الله سبحانه فالها الله تعالى وكتبتا في اللوح قبل خلق ابليس و فرعون بالاف سنين كما مرسته من القرآن المبين واحداث سيد المرسلين ومعتمدات العلماء الربانيين فجعل هذا الكلام العربى المعجز العظيم الشأن كلام ابليس و فرعون ثم اعتبار النقل منهما في القرآن ليس الا الهتان واليهتان بعد الله عز وجل من هذه العقيدة والقول بها جميع اهل الايمان وليعلم ان هذه الاقوال النى مبناها على اختلاف المتكلم فالها صاحب الاشاعة في نهجه تاليد صاحب البراهين

وقد في حبه دونه بشهادة الشروع المتبين والان اقل اقله التي مدارها على اختلاف المخاطب وهي في الاصل امداد محبة وارادها بادلة الدين المتبين بمدد الملك المعين قوله و كذلك يختلف الكلام بسبب اختلاف المخاطب اقول قد مر الكلام فيه وايضاً قد صرح علماء الفنون ان الكلام اما خبر او تشاء وما اعتبروا في مفهوماً هذا الاختلاف فليت شعري من اى ماخذ اخذ هذا المبتدع ذلك القول بخلاف الاسلاف قوله والكلام الذى قاله الله تعالى في خطاب رسوله والدرج في كتاب معروف بقرعة المسلمين فذا لك يسمى قرأنا القول الخطاب في الكلام انما يكون بصيغة الحاضر قال في تلخيص المفتاح مثال الالتفات من التكلم الى خطاب ومالي لا اعبد الذي الآية ومثال الالتفات من الخطاب الى الغيبة حتى اذا كنتم في الفلك الآية ومثال الالتفات من الغيبة الى الخطاب ملك يوم الدين اياك نعبد اياك نعبد هذا فليعلم ان حد القرآن الذي عرف به صاحب الاشاعة غير جامع لخروج الالف ابات القرآن بحسب هذا التعريف من القرآن لانه ليس مخاطباً بجميع ابات القرآن والقرآن كله ليس خطاباً لسيده الاتس والجان عليه صلوات الرحمن بل ابات الخطاب مثل وعلمك ما لم تكن تعلم الآية وقل ان كنتم تحبون الله الآية وانا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وانا اعطيتك الكون وما انالها حصه قليلة من القرآن وخوطب غيره كبنى اسرائيل ومومنى هذه الامة والكفار والجن وغيرهم في ابات كثيرة وكثيرة من الابات ليس فيها خطاب لاحد اصلاً

فعلى هذا التفسير خرج هذا المفرد الكثير من القرآن عن كونه القرآن فيما اسقى على هذا المؤيد لصاحب البرهان فانه في رده وشكر وصفه بخروج الالف ابات القرآن من كلام رب العالمين فكفى به منتقماً العظمة لله يقول العوام الامثلة الهم علماء الدين وهو يسمى رسالته باشاعة السنة ويؤم نفسه من اكابر المصنفين وبشتهر صاحب البرهان الكاملين المكملين والحال انهما مع جميع غير المقلدين بحيون المال جامين ولتحصيل الدنيا من الحرام والحلال من المحتالين كما يبيعون حتى نصائب رسالتهم بكثير من الغرامم والدنانير وجمعون بنحو هذا الوجه المال الكثير وهذا صاحب الاشاعة حرم رسالته في تمام السنة اربع وعشرون جزءاً وفي ثمنه تكفى ربة او اثنين وهو ياخذ من التوابين والرؤساء ثلثون ربة ومن دونهم من الاغنياء خمس عشرة ربة ومن المتوسطين في المال سبع ونصف ربة ومن الفقير ثلث وربع ربة وذلك صاحب البرهان ضخم كتابه المطبوع ثلث وثلثون جزءاً الذي قيمته في السوق اثنان او ثلث ربة وهو فخر اقل قيمته خمس وعشرون ربة واعلى قيمته مائة ربة ومن اشترى كتابه فبالغ في وصفه واتكان رافضياً او كان من عبدة الاصنام ومن لم يشتري فقل في نوبته وذمه علواً حتى شبهه بفارون وجعله من عبدة الدنيا واتكان من رؤساء اهل الاسلام كما يظهر من مطالعة كتابه لاولى الافهام ايضاً واذا الهم عليه من خير حصول المال الكثير فوح فرحاً شديداً او اذا اخبر بانه المال القليل فحزن حزناً كبيراً كما في (ص ٥٢٢ الى ٥٢٣) من كتابه فليس ذلك الا

المدار على حب هذا الغار وغاية الجهد في جمع الدرهم والدينار
فاعتبروا يا اولي الابصار والله سبحانه اعلم بالظواهر والاسرار وملخص
الكلام في هذا المقام ان التعريف الجامع المانع للقران المكرم والقرقان
المعظم ما ذكره علماء الاسلام سيما الامام الاعظم واليهام المفتاح على
ما في الفقه الاكبر وشرحه والقران منزل بالتشديد اى نزل منجما على
رسول الله ﷺ اى في ثلثة وعشرين عاما وهو في المصحف اى في جنسه
وفي نسخة في المصاحف مكتوب اى مزبور ومسطور وفيه ايماء الى ان
ما بين اللفظين كلام الله على ما هو المشهور اى وفي مقام اخر من ذلك
الكتاب والقران في المصاحف مكتوب في القلوب محفوظ وعلى
اللسن مقرر وعلى النبي ﷺ منزل بالتحفيف والتشديد وهو الاولي
لنزوله مبرجا ومكورا والمعنى انه نزل عليه ﷺ بواسطة الحروف
المفردة والمركبات في الحالات المختلفة اى بالظهور اى اولى
الالفاظ الى هذا الرجل العجائب الذى لا يمتاز بين التنزيل والخطاب
ويقول الآيات القران انها كلام فرعون والشيطان اللعين ومع هذا يدعى انه
بظهور اغلاط المجتهدين ويؤيد الدين المتين فليس ذلك الا الرعونة
والجهل المركب باليقين قوله وذلك الكلام اى المسمى بالقران ان قاله
نعالي في خطاب غير النبي وفي كتاب متقدم من النورة والانجيل وغير
هما ادنى الهام ولي فلا يسمى قرانا وان كان ذلك اى ما لهم من القران
بعينه اقول في هذا الكلام اغلوطات كثيرة ويكفى بظهور ما نحن فيه وهو
هذا قدم الكلام في ان الخطاب لا دخل له في كون آيات القران قرانا

انما القران ما انزل عليه وادعى الله ﷻ من كلامه تعالى والقران كان
قرانا قبل التنزيل ويكون قرانا بعد الانزال الى يوم القيمة وان الهمت اية
من القران على احد من الاولياء فلا يخرجها عن كونها اية من القران بل
القران قرقان من الازل الى الابد معناه هو الكلام النفسى القديم ونظمه
ابضا من الله الكريم وقد سماه الله سبحانه بالقران الحكيم فكيف
يتصور ان يكون القران غير قران ونقرر في عقائد اهل السنة انه لا تغير
على صفاته كاملا لا تغير على ذاته تبارك وتعالى وايضا في نهج مقبول
الذى لا تغير المتكلمين اصل الاصول مانصة ولا يجرى التغير على ذاته ولا
على صفاته (ص ١٠٩) اى يترجمته ثم العجب ان صاحب البراهين
بسمى ما يدعى الفالاه اليه من القران آيات قرانية كما امر نفعه من
(ص ٣٨٥ و ٣٩٨) وهذا صاحب الاشاعة بل الشناعة بلغوا بها غير قران
وليس بقران وينفوه في حق الآيات البينات انها كلمات شيطانية
وقرعونية وليست شعري بان هذا الرجل ان لم يبال عن غضب الرحمن
بسوء الادب في حق حضرة القران افلا يعلم ان هذا نوحه القول بما
لا يرضى به صاحبه فنفوذ بالله المعين من هذا الجهل المبين ربنا افصح بيننا
وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين واماما فال صاحب الاشاعة في
(ص ٣٠٣) ان الهامات صاحب البراهين ليست من الشيطان اللعين
مستدلا بآية انما يامرهم بالسوء والفحشاء وآية الشيطان بعدكم الفجر
والفحشاء لان تلك الهامات غير مشتملة على السوء والفحشاء فاقول
وبحول الله النصير احوال فدمر على الصدران صاحب البراهين فد

ارتكب الكذب على الله الكريم والتحريف المعنوي واللفظي في آيات القرآن العظيم ونزكية النفس التي حذرتني به الى درجة الانبياء عليهم الصلوة والتناء فهذا اسوء سوء والفحش الفحشاء وان لم يصبره من على عينيه غشاء وعلى قلبه عماء نعم كيف يصبر من سواد الاعظم شبهه وفي ذلك الكتاب مدحه وزينه فذلك يدرجه في الكاملين المكملين بادعاء الهام رب المعلمين لاهتمام كمال حاله وماله على غير المقلدين ومن ذنوبهم من الجاهلين ويويد هذا افراله لباطلة بغاية اهانة القرآن المبين فالتدبير جليل حافظا وهو ارحم الراحمين.

بني ههنا ضي وهو ان صاحب الاشاعة قال في (ص ٢٥٩) انه ان اشبهه على احد من لفظ النزول في الهام صاحب البراهين بان انزلناه قريباً من الفادان وبالحق انزلناه وبالحق نزل بنزول القرآن او وحي الرسالة فدفعه ان هذا اللفظ ليس مخصوصاً بنزول وحي الرسالة والقرآن بل يستعمل بمعنى الكرم والعطاء كما في قوله تعالى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج اى اعطى لكم فكذلك عطاء الهام المعارف لصاحب الفادان عبر بالنزول فلا يشبهه بنزول القرآن ووحى الآيات.

اقول هذا باطل بوجود احدها ان صاحب البراهين الذى انزل اليه انا انزلناه ايج لما نوجمه لفظ الانزال والنزول بالمعنى الحقيقي لهما وقد نفل هذه الترجمة صاحب اشاعة السنة في هذه الصفحة في السطر الثامن فتاويله على خلاف مراد المنزل عليه ليس الا نوجبه الغائل بما لا يرضى فائله وثانيها ان انزال المعارف والالهام المعطوف بأية وبالحق

انزلناه وبالحق نزل التي ليست هي الا في بيان انزال القرآن ونزوله بنكر هذا التاويل ويطله بالف لسان وثانيها ان لفظ الانزال في آية وانزل لكم من الانعام الآية محمول على معناه الحقيقي عند اكثر المفسرين بان الله تعالى انزل الانعام من الجنة مع آدم ابي النبيين صلوات الله عليهم اجمعين كما في المدارك والكبير والنسابة والنسابة والنسابة والنسابة وغيرها فسروها بان الانعام لا نعش الا بالنبات والنبات لا تقوم الا بالماء وقد انزل الماء فكانه انزل كذا في المدارك والمعاليم والكبير والنسابة وابي السعود والضيبي وغيرها فعلى ههنا القول لا يجوز تفسير الانزال في الآية الشريفة اى وانزل لكم من الانعام الآية بالعطاء وجمهور المفسرين فسروا الانزال في الآية الشريفة بالخلق فالآية مثل آية والانعام خلقتها لكم ومثل انا خلقتها مما عملت لاجل انعاماً وهذا الوجه ايضا يحمي حمل الانزال على العطاء وامامنا زعم بعض المفسرين بان انزال الانعام غير ظاهر المراد فغيره بالعطاء فلا يلزم منه ان يفسر انزال القرآن ونزوله بالعطاء لانه لا يضر الى المجاز الا عند تعذر الحقيقة فقياسه على انزال الانعام قياس مع الفارق فالجواب ان صاحب الاشاعة في الحقيقة بعدد شناعة صاحب البراهين فانه يمد في الاضلال ويمد في الضلال المهيمن وماعلينا الا البلاغ المبين والله سبحانه هو الموفق والمعين وامامنا قال صاحب الاشاعة في نوجبه الهام بامرهم اسكن انت وزوجك الجنة ان صاحب البراهين شبه بمرهم لمناسبة روحانية بينهما وهي ان مريم كما حملت بلا زوج كذا لك صاحب البراهين بغير نربة الشيخ الكامل

والولي المكمل صار مورد الالهامات غيبية ومهبطا لعلوم لمنية بمحض روية من الغيب واذني مثال هذا التشبيه.

نظاي نعيم نذران بكمال تش ورت
كبريم صفت كبريتي ست
تي

ليباطل لان اركان التشبيه اربعة المشبه والمشبه به ووجه الشبه واذاة التشبيه لفظا وتقدبرا كما في المنطوق وغيره ففي فقرة بامريم الح يكون ذكر التشبيه كيف يتصور التشبيه بل عوطب صاحب البراهين ببالدم وباعبسي وبامريم وبغيرهم من اسماء الانبياء فمن المحال ان يكون الشخص الواحد ايا واما في اينا واما الروبوبة الغيبة فلا يفيض تحريف القرآن ودعوى المساواة بالانبياء وغيرهما من الامور الخارجة عن الشرع بالابقان فما ذلك الا الطغيان والعصيان والنعدي عن حدود الرحمن بما حصل الفراغ من بيان بعض الالهامات القسم الاول وما يتعلق بها من جواب ناويلات مؤيده فلنذكر شيئا من القسم الثاني وهي التي نفهم منها فضيلة صاحب البراهين على الانبياء والمرسلين صلوات الله تعالى وسلام عليه اجمعين فتمودجها هذا كتب صاحب البراهين في (ص ٢٣٠) ان الله تعالى الهم اليه بحمدك الله من عرشه تحمدك وتصلني وفي (ص ٢٠٣) بحمدك الله ويمشي اليك نوجم هذا بان الله سبحانه قال له بحمدك الله ويمشي اليك شيئا استموا راي ابي يقول الفقير كان له الحمد لا يكون الا بعد الاحسان كما في التفسير الكبير والنبسا بوري وفتح العزيز وغيرها وفي مجمع البحار والحمد راس الشكر لان فيه

اظهار النعمة ولانه اعم فهو شكر وزيادة ابي في رد المحتار على الدرالمختار في تعريف الحمد وعرفا فعل بنبين عن تعظيم المنعم بسبب اتعاه الي قوله والحمد حيث اطلق بنصرف الي العرفي لما قاله السيد في حواشي المطالع ابي فمن المحال ان بحمد الله احدا من مخلوقاته ومعهذا لا يوجد في القرآن ولا في الحديث الصحيح التصريح بما حاصله بحمد الله حبيبه محمدا واحدا من الانبياء ﷺ بل قال تعالى لجميع عبادي قولوا الحمد لله رب العلمين فكيف يتصور ان يقول الله سبحانه في حق صاحب البراهين بحمدك الله من عرشه الح اي بفضلك على جميع عبادي الصالحين والشهداء والصديقين والانبياء والمرسلين صلوات الله تعالى عليهم اجمعين ثبت شعري ما انعام صاحب البراهين على الله رب العلمين حتى استحق به حمد محمود الحامدين هل هذا الإيضاح عظيم نشاء من غابة الكبر والحقم والغرور وغاية الكذب والزور على ان ركاكة هذا الكلام المنسوب الي الله العالم لبس بمخفي على العلماء العلام وما جاء في القرآن المجيد من لفظ الحميد في وصفه تعالى فقد قرن بالفي و العزيز وغيرهما ليدل على انه عز وجل محمود لا حامد وكما في التفسير والتراجم وان فرض ان الحميد بمعنى الحامد فهو سبحانه حامد لذاته وصفاته وفي مجمع البحار فيه الحميد تعالى محمود علي كل حال ابي وما نطق القرآن بانه تعالى شاكور وشكور فالمراد منه انه تعالى يجازي القليل من العمل بالكثير من الثواب كما في عامة التفسير وقال محي السنة في المعالم والشكر من الله تعالى ان يعطي قوف ما بسنحني ابي و

في المجمع انه شكور تعالي من يزكو عنه العمل القليل فيضاعف جزاءه
فشكوره لعباده مغفونه لهم اسى وفي الفاموس الشكور من الله تعالي
المجازاة والثناء الجميل اسى والفرق بين الحمد والمدح اى الثناء
الجميل بين ثم من البين ان النبي ﷺ سرى وارنقى الى الله سبحانه ليلة
المعراج كما في القرآن والحديث وههنا بمشى وينزل الله سبحانه الى
صاحب الفادبان فسبحان الذى ليس كمنله شيء ثم في (ص ٥٥٨) ادعى
صاحب البراهين بانه ألهم اليه هذا الالهام الم نشرح لك صدرك الم
نجعل لك سهولة في كل امر بيت الفكر وبيت الذكر ومن دخله كان
امنا وصرح في ترجمته ان الله اعطاني بيت الفكر وبيت الذكر والمراد
من بيت الفكر علو بيتي الذى اشتغلت فيها بتأليف البراهين واشتغل
والمراد من بيت الذكر المسجد الذى ببيتته في جنب تلك العلو وصف
الله ذلك المسجد بالفقرة الاخيرة اى ومن دخله كان امنا انتهى بترجمة
عبارة يقول الفقير كان الله له ان هذه الآية اى ومن دخله الآية نزلت في
شان بيت الله المبارك كما قال تعالي اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا وهدى للعالمين فيه ايت ببيت مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا وما
مدح الله الكرم مسجد النبي ﷺ ولا المسجد الاقصى الذى هو قبلة
الانبياء بهذا النعت العظيم المختصر بالبيت الكرم فادعاء صاحب
البراهين بان هذه الآية انزلها الله سبحانه عليه في وصف مسجده افوار
بفضله عليهما ظهر من هنا شيء وهو ان صاحب البراهين اشتهر في ابتداء
كتابه انه بملك العفار وغيرها التي قيمتها عشر الاف ربية وادعى انه

صاحب الالهام والمخاطبة الالهية لعم هذا القرب الانم والطول المعظم
ماحج الي اليوم بيت الله المكرم لان الحج لتحصيل تكثير الخطيات
وامن يوم المجازات وهذا الامران حاصلان له فان الله تعالي قال له اعمل
ماشئت فاني قد غفرت لك (ص ٥٦٠) والامن المطلوب قد حصل
لمصلي مسجده وهو مع الخبر امامه وبابنه وسبق من (ص ٥٦٢) ان الدين
المتين اشبهه على جميع الانام والله تعالي امر الناس بان يدخلوا الطريقة
الحقة من صاحب الفادبان اسى فما الحاجة الى اداء الحج بل بحسب
ادعائه فاذنانه اليوم مكة المحمية فنعوذ بالله من شر البرية فالانبياء
وسيد المرسلين ﷺ كانوا يحجون ويطوفون البيت ولم يحج من بمشى
اليه وبحمد رب البيت ثم قال في (ص ٥٦٢) انه ألهم الله سبحانه اليه
هذا الكلام انت معي وانا معك خلقت لك لبالا وتها انت منى بمنزلة
لا يعلمها الخلق اسى يقول الفقير كان الله له قال الله تعالي وما محمد الا
رسول الابه وايضا محمد رسول الله الابه فعلم منزلة حبيب الرحمن من
القرآن ﷻ فمر عزه وكما له ولعم ما قبل.

فصليح العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم

فيعلم هذه المنزلة الخلق ويشهدون انه رسول الخلق ويدعى
صاحب البراهين انه يقول الحق في شانه انت منى بمنزلة لا يعلمها الخلق
فثبت من ظاهر هذا الكلام فضيلته عليه وعلى سائر النبيين صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين وهو كاذب فيه باليقين ثم كتب صاحب البراهين في ضميمه
اختيار رياض الهند المجربة في بلدة امروسر الغرة مارج الشهر الانجليزى

١٨٨٦ء المطبوعة في بلدة هو شبار بوران الله تعالى قال في حقه انت مني وانا منك (ص ١٣٨ س ٣) من كالم الثاني وقال تعالى في حق ولده المبشر به مطهر الاول والاخر مطهر الحق والعلا كان الله نزل من السماء (ص ١٣٤ س ١٣) من كالم الثاني يقول الفقير كان الله له الانعام الاول هو لفرة الحديث الصحيح المتفق عليه فانه لعلي انت مني وانا منك اي انت متصل بي في النسب والصهر والسابقة والمحبة وغيرها كذا في القمطاني والكرمانى شرحى البخارى يعنى فى الاخوة والقرب وكمال الاتصال والاتحاد كذا فى المرفقات واشعة اللمعات شرحى المشكوة وقال الكرمانى ومن هذه تسمى اتصالية انتهى فعلم منه ان معلور هذا الكلام بين القريبين من النسب والصهر وغيرهما صحيح لاشك فيه واما الله المصنوع بنعت لم بلد ولم بولد ولم يكن له كفوا احد والموصوف بصفة لا يتصل بشئ ولا يتحد ولا يشبه مع شئ كما صرح به علماء العقائد فكيف يقول الله سبحانه لاحد من عباده انت مني وانا منك حاشاه فتحنف ان هذا يهتان بهه صاحب البراهين لفرض الثبات فضيلته من الانبياء والموسلين صلوات الله عليهم اجمعين واما الا لهام الثاني فهو ايضا كذب محض ويهتان عظيم لان المشابهة المعبرة بلفظة كان اشد مشابهة من غيرها كما مر من الاتقان فلما اشبه ولد صاحب البراهين اشد مشابهة به سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا فوالله فى اعلى العلى يعنى يعادل الا له اشتباه فسيحان من نازعه عما يصنفه الملحدين ونعوذ بالله من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان

بحضرون ولكن هذا اخر الواسلة السمسافه بجم الشياطين برد الخلوطات البراهين والحمد لله رب العلمين وصلى الله تعالى على خير خلقه وحبيه محمد وعترته كلما ذكره المذكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون وبعد ختم هذه الرسالة بعرض المشتاق الى وفور كرم الخلاق محمد ابوعبد الرحمن الفقير غلام دستغير الهاشمى الحنفى الفصوى كان الله له لسانا واما ومولانا حضرات علماء الحرمين الشريفين زادهم الله الكريم حرمة وكرامة فى الدارين وعزة وشرفا فى الملون بانى غفوت فى الصغير المظفر سن ١٣٠٢ من هجرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الانبياء اجمعين على اشتها صاحب البراهين الذى مرنفله فى ابتداء هذا التحوير واشتهر بطبعة عشرين الفا فى اقطار الارض غابة التشهير فلما رأت فيه ان مشتهره ادعى بتأليف كتابه بامره والهامه تعالى ووصف نفسه فيه باوصاف يتهدى بها حدود الله عز وجل كرهت ذلك وما طاب نفسى عما هنالك ثم رأت كتابه لكشف حفيضة الحال بالكمال فوجدت الهاماته مخالفة للشرع الشريف بتحويل كلام الله اللطيف وغير ذلك مما صرحته فى هذه الاوراق بعون الملك الخلاق فكتبت الى مؤلف البراهين بنية اداء حتى اخوة الاسلام ان يرجع من هذه الدعاوى الكاذبة المرام ويبيع كتابه ببيان رد الادبان الباطلة النظام فما جابني بذلك وماتاب عما هنا لك فذكرت بعد ذلك فى بعض مجالس تذكير المسلمين ان الهامات كتابه حرفت وبطلت كلام رب العلمين وشارك مؤلفه نفسه فى فضائل النبيين وجعل الفرائض غضين لطلب منى

مؤيده صاحب الاشاعة الخلو في الكلام في امرالاهام للعلمي بان صاحب البراهين ومؤلف الاشاعة واصف احدهما للاخر في الكتاب واظهر الثاني حنية الاول في رسائله عند الاصحاب وبهذه الموصفة والممارحة امن بحقبة صاحب البراهين اكثر العلماء وجميع العوام من غير المقلدين وبعض العلماء وكثير العوام من المقلدين وصار فادباله مرجعا للخواص والعوام مثل بيت الحرام مارضيت بالمكالمة في الخلو بل طلبت البحث معه لاظهار الحق بمحض من العلماء والاذكاء فما قبل صاحب الاشاعة هذا المدعا بل ما جاني في هذا المدعا فبعد ذلك في شهر الجمادى الاخرى اعلنت بطبع الاشتجار ان اكثر الهامات صاحب البراهين مخالفة لاصول الدين الاسلام فالى اطلب منه ومن مؤيده صاحب الاشاعة المناظرة في مجلس العلماء الاعلام حتى يظهر الحق ولا يخل غفائه الخواص والعوام فما اجابا بذلك ايضا ثم كتب في شهر رمضان المبارك رسالة هندية لورد هنوتها نصره للدين وعرضها على علماء الفتحاب والهند نوافقواي في اعتبار مخالفة صاحبي البراهين والاشاعة للشروع المبين فبعد ذلك قال لي بعض رؤساء بلدة اموت سر بان المسلمة في المناظرة الاظهار الحق اولاً وباشتجار ماظهر من الحق ثانياً فقبلته وقلت له اني سمعت لهذا الامر منذ ثمانية عشر شهراً ولكن لا يقبله صاحب البراهين فقال لي اني اسعى للمناظرة واكتب الى صاحب البراهين ثم كتب الي ذلك الرئيس ان صاحب البراهين يقول في كتابي نصرف لاناظر بمحضر من العلماء الصوفية وسما لثلة رجال فقبلتهم

وطلبت منه ان يجمع معهم العلماء الثلاثة الاخرين ويعين اليوم للمناظرة عند التوم لما اجاباني الى الان وما طبعت تلك الرسالة الهندية الي هذا الزمان رجاء ان تنزين بتصحيح حضرات علماء الحرمين المحترمين ليظهر لهابة اعتمادها عند المسلمين وينسد احتلال الدين المبين ويرجع الى الحق بعض العلماء من المقلدين المصدق لصاحب البراهين فترجمتها في العربية في شهر شوال ١٣٠٣ وما فعلت ما ذكرت الاحماية للفران المبين ورعاية لحفوف حضرات الانبياء والموسلين صلوات الله وسلامه عليهم وجميعهم لعناذ الله المسلمين وارسلها الى جنابكم المجني لمراسم الدين والمعاد والكلجاء للمؤمنين مع الكتاب البراهين ورسالة الاشاعة المشتملة على وصفه ناريل اوفاله ومع اشتجارى صاحب البراهين لطلب النوجه من حضوركم الى ملاحظة هذه الرسالة ونوافي النفل بالاصل فان كان ماكتبته حقا موافقا للكتاب والسنة واجبا لامة فربنوها بتصحيحكم الشريف وما كان فيها من الخطاء والسيور فاصلحوها باصلاحكم النظيف وبنوا بالبيان الشافي والشرح الكافي علماً للاجور العافي حكم صاحبي البراهين والاشاعة ومعنديهما وحكم كتابهما شريعة وطريقة حتى يضمن المسلمون ويرجون الى الحق كليهم اجمعون فجزاكم الله الشكور خير الجزا في الدنيا والعني وسلمكم وافقاكم لتاييد دين سيد الانبياء عليه الصلوة والسلام وزادكم الله تعالى بسطة في العلم والجسم لاحفاف الحق وابطال الباطل عند الكرام وعليكم مدارالاسلام الى يوم القيام والسلام خير التختام مع الاكرام

رجم الشياطين

ورزقنا الله المجيب الدعوات لقاءكم وزياوتكم الموصلة الى السعادات
العظمى والبركات الكبرى بالامن والامان والسلامة والاسلام والحمد
لله رب العلمين والصلوة والسلام على مظهر جماله ونور كماله واله
وصحبه قدر جوده ونواله عدد جميع معلومات العالمين.

نصبت الرسالة

رجم الشياطين

وشرعت التقاريط

حضرت سيد العلماء سيد الاتقياء

مولانا مولوي محمد رحمت الله الهندي المهاجر

الذي اخذه حضرت سلطان الروم بتجويز شيخ الاسلام في الروم

بخطاب "پايرمان شريعت" وكتب له في منشور بالقاب عالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فاني سمعت هذه الرسالة من اولها الى اخرها فوجدتها
صحيحة العبارة والمضمون والنقول التي نقلها حضرت مؤلف هذه
الرسالة جزاء الله خيرا مطابقة للاصل وقد سمعت قبل هذا ايضا من
الثقات المعتمدين حال صاحب البراهين الاحمدية فهدى عندي بخارج من
دائرة الاسلام لاجوز لاحد اطاعته وجزى الله مؤلف هذه الرسالة عسى
ان ينجز بمغالعتها كثير من الناس من ان يتبعوا صاحب البراهين الاحمدية
عصمنا الله وجميع المسلمين من اغواء الشياطين ومكرهم وخذلعتهم.
وانا الفقير الراجي رحمت الله ابن خليل الرحمن عه الله ايما
والجميع المسلمين اجمعين .

عقيد مختتم فتيونا

عقيد مختتم فتيونا

رحم الشياطين

حضرت مفتي مكة المكرمة للاحتاف

شيخ محمد صالح بن صديق كمال رحمة الله عليه

الحمد لمن هو به حفيظ ومنه استمداد العون والتوفيق الحمد لله
الذي نزهت ذاته العلية عن الغفلة والنسيان وفقدت أسماءه وصفاته
عن ان يعثر بها زوال او نقصان وجعل العلماء في كل عصر وزمان قائمين
يحفظ الشريعة وفواهم على اظهار الحق واخماد الباطل بلا مهادنة شنيعة
واجروا لهم بذلك اجراً وافراً وخيرات بدعوة حيث بينا وما هو صواب وما
هو خطأ كسراب بليغة والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي جمع
فيه مولاته الفضل جميعه وعلى الله واصحابه ذوى النفوس السميمة
المطبعة اما بعد فقد اطلعت على هذه الرحالة الشريفة والنفل اللطيفة
فرايتها هي التي نقر بها العباد وان غلام احمد الكاذبان قد هوى به
الشيطان في اودية الهلاك والخسران فجزى الله جامع هذه الرسالة خير
الجزاء واجزل ثوابه واحسن يوم القيامة ما بنا وما به امين وصلى الله تعالى
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه.

امر برفقه خادم الشريعة واجي اللطف الخفي محمد صالح ابن
المرحوم صديق كمال الحنفي مفتي مكة المكرمة حالاً كان الله لهما
حامداً مصلباً مسلماً..

رحم الشياطين

حضرت مفتي مكة المكرمة للشوافع

شيخ محمد سعيد بن محمد باصبل رحمة الله عليه

الحمد لله الذي يسر بهذا الدين من يفهم بحقه من خفض كل
زنديق ضال مضل وردعه وقمعه ونصر كل عالم هاد مهتد واعائه ورفعاه
وبعد فقد نظرت فيما نسب لغلام احمد الفاذباني الفجائي فان صح ما
نسب اليه غنه كان من الضالين المضلين ومن الزنادقة الملحدين ومنه
فيما ذكر محمد حسين المقيبلة بوسائله المسماة باشاعة السنة فكل
منهما يجب على ولي الامر وقفه الله لما يحبه ويرضه ان يعزرها التعزير
البليغ الذي يحصل به ردعهما وردع امثالهما واما ما افاد الامام الفاضل
والهام الكامل الشيخ محمد ابراهيم الرحمن غلام دستجير الباشمي
الحنفي القسوري في بيان ضلال المذكورين والباطل القول لهما وسماه
بوجرم الشياطين برد اغلوغات البراهين فتأليفه المذكور هو الحق الذي
لا شك فيه فجزاه الله عن الاسلام والمسلمين الجزاء الجميل واحله في
القلوب المحل الجليل والله سبحانه وتعالى اعلم

فانه بقمه ورفقه بقمه المونجي من ربه كمال النبيل محمد سعيد
بن محمد باصبل مفتي الشافعية بمكة المحمية عمر الله ولوالديه ولجميع
المسلمين.

رجم الشياطين

حضرت مفتي مكة المكرمة للمالكية

شيخ محمد بن شيخ حسين رحمه الله عليه

الحمد لله رب العلمين وب زنتي علما اللهم هداية للصواب من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اما صاحب هذا المقال فقد انغمس في بحر الخواطر الشيطانية والهواجس النفسانية فما اكذبه واشقاه حيث ادعى ما ادعاه من الدجل المنصوص عليه بكون في اخر الزمان الدجالون كتابون باتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم الحديث واما الحق يدله بالرسالة المسماة باشاعة السنة فهو اشقى منه لفقوله نعالني ولا تعاونوا علي الاثم والعدوان الاية فكل منهما يجب علي ولي الامر نهيهم هما التعزير البليغ واما ما قاله الفاضل العلامة الشيخ محمد ابو عبد الرحمن غلام دستگير الهاشمي الحنفى بالقصوى في بيان ضلال المذكورين وابطل افواههما فقد اجاد فيه بماد كره ذبح البحث البليغ علي اتباع الدين الحق القويم والله اعلم اللهم لا نجعلنا ممن اتبع هواه وسلك طريق الشيطان فاغواه وحسن له سوء المقال فارواه امين بجاء الامين-

كتبه الراجي العفو من واهب العطفية محمد ابن المرحوم الشيخ حسين مفتي المالكية ببلد الله المحمية مصليا ومسلما .

رجم الشياطين

حضرت مفتي مكة المكرمة للمالكية

شيخ خليف بن ابراهيم رحمه الله عليه

الحمد لله الذي انزل علي عبده الكتاب الصادق في قلبه الغافل فيه وان هذا صراطي مستقيما فانهوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله والصلوة والسلام علي سيدنا محمد نبيه وحببيه وخليله وعلي اله واصحابه واتصاءه وتابى سبيله اما بعد فقد اطلعت علي هذه الرسالة الشريفة المشتملة علي النقول الصحيحة الصريحة المنبئة فراقبها محكمة مويلة شافية كافية مفيدة تفريها عين الموحدين اهل السنة والجماعة ونعسى بها امين المعتزلة والخوارج والملحدون والمبتدعة المارقين من الدين كما يمرق السهم من الرمية كما اخبر بذلك خير البوية وهي التي اظهرت زيع احمد القادباني وانه سلسلة الكذاب الثاني واظهرت نلبس ابلهس الشيطاني فجزي الله مؤلفها عن المسلمين خيرا كثيرا واجرا جزيلاً جميلاً كبيراً وصلى الله علي سيدنا محمد خاتم النبيين والموسلين وعلي اله وصحبه اجمعين-

امر بوقمه الحفيو خليف بن ابراهيم خادم اثناء الحنابلة بمكة المشرفة حالاً حامداً مصلياً مسلماً .

رجم الشياطين

حضرت مفتي الملبنة المنورة للاحتاف
شيخ عثمان بن عبد السلام رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

اسأل الله سبحانه العولي الكريم ذا الطول التوفيق والاعانة في
الفعل والقول الحمد لله الواحد الفرد الصمد المنزه عن الشريك
والولد الذي بعث الرسل الكرام بالحجج الواضحة والآيات البينات
وابدهم بالارهاصات المخارفة بالمعجزات المنزلة على خاتم النبائه
وسيد اصفيائه كتابا معجزا مبينا الغائل فيه جل شانه اليوم اكملت لكم
دينكم وانممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام كتابا هاديا الى
صراط المستقيم وناطقا بكل امر رشيد لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد والصلوة الدائمة والسلام التام على النبي
الداعي الى سبيل النجاح والاستقامة المبني عن كل كذاب ومبير الى يوم
القيامة فيما رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه يكون في اخر الزمان دجالون
كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم نسمعوا اتم ولا اياكم فاباكم
واباهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم والغائل فيما رواه مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك
من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه
لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا والغائل فيما رواه احمد والنسائي
والدارمي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال

عقيدته ختم فتيرة

رجم الشياطين

هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على
كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وفرء هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الالة
والغائل فيما رواه ابن ماجة عن انس رضي الله عنه انبعوا السواد الاعظم فانه من
شد شد في النار والغائل فيما رواه احمد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان
الشيطان ذنب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاة الغاصبة والناصبة واباكم
والشعاع وعليك بالجماعة والعامة والغائل فيما رواه مالك في الموطا
عن مالك بن انس رضي الله عنه نزلت فيكم امرين ان تضلوا ماتمستكم بهما
كتاب الله وسنة رسوله والغائل فيما رواه مسلم عن محمود بن لبيد رضي الله عنه
ابلع بكتاب الله واتا بين اظهركم والغائل فيما رواه ابو يعلى عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان احبكم الى افريركم مني الذي بلحفتي على العهد الذي
فارفتي عليه والغائل فيما رواه البيهقي في الشعب عن جابر ليهوكون كما
نهوكت اليهود النصارى لقد جئتكم بها ببضاء نقية لو كان موسى حيا
ماوسعه الا اتباعي والغائل فيما اتفق عليه الشيخان ورواه ابو داود
والترمذي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في امرنا هذا ما ليس منه
فهو رد والغائل فيما رواه احمد ومسلم والاربعة عن ابي سعيد رضي الله عنه من
راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فليقلبه
وذلك اضعف اليمان وعلى اله واصحابه نجوم الحق وعترته واحزابه
هداة الخلق اما بعد فقد سرح طرف الطرف في جنت طروس هذا
التاليف الشائق وارعت شحنة الفكر القاتر في ارض روض سطور هذا
المصنف الفاني فوجئته متكفلا للرد بالا دلة الفاعلة المؤهقة لباطل هذا

عقيدته ختم فتيرة

رجم الشياطين

المارق من الدين الشقي الخب اللبم كالبهائم في قوله الباعنة لاضلال كل ذى فهم سقيم فلقد اجاد حتى بلغ غاية المومي والمرام من الاجادة وافاد اتاه الله الاجور الجزيل واتاه له الحسنى وزيادة و صلى الله على سيدنا محمد النبي الامي واله وصحبه وسلم-

لعمري القدير الى عفو ربه القدير عثمان بن عبد السلام داغستاني مفتي المدينة المنورة الحنفي عفي عنه دذيقه ١٤٠٣هـ-

حضرت مفتي المدينة المنورة للشوافع

شيخ السيد جعفر بن السب السماعيل البرزنجي

شيخ السيد احمد البرزنجي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارسل رسوله محمداً بالهدى ودين الحق واتزل عليه الكتاب معجزة باهرة واية مستمرة على نعاقب العصور دالة على كمال الصدق وجعله خاتم النبيين وسيد المرسلين ورحمة للعالمين وعمم بعثته الى الثقلين الى يوم الدين ونسخ شروعه جميع الشرائع الماضية وشروعه لا ينسخ وحكمه لا يفسخ وسد بافتقار الله الى الرقيق الاعلى باب الرسالة والنبوة الى اخر الزمان فليس لاحد بعده الا اتباع شريعته العزائم النور والبرهان ﷺ وعلى اله واصحابه المة الهدى

عقيدته ختم قتيوة

رجم الشياطين

ومصايح الدجي والتابعين لهم باحسان ماكر الجديدان اما بعد فاننا فلذاملنا هذه الرسالة فيجدنا ها واضحت الدلالة براهيتها فاطعة الرقاب شبه الملحدين وانوارها ساطعة ماحبة لظلمات وساوس الشياطين قد اتت بالقول الفصل الذي ليس بالهزل واوضحت طريق الحق ومتهاج الصدق واشتملت على النصوص الموافقة لما هو معلوم من الدين بالضرورة وفصحت نلبسات احمد القادباني وزوره ولا ريب ان احمد المذكور ليس احمد الا عند اخوانه الشياطين بل هو اجدر بان يسمى اذم عند اهل الايمان واليقين وان ايماني به من الاباطيل فهو ضلال مبين والرجي الذي افتراء وحى الشياطين لا زحى الانبياء والمرسلين وعند التأمل في زخرفته وضلاله نجده مصداق قوله تعالى كذلك جعلنا لكل لبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً ولو شاء ربك مافعلوه فذره وما يفترون ولنصفى اليه الخلق المدين لا يؤمنون بالاخرة وليبرضوه وليفتروا ما هم مفترقون الى قوله لا مبدل لكلمات الله وهو السميع العليم وفي الحديقة شانه كشان مسيلة الكذاب ذى الضلال والارباب بل هو اضر كيدا من ابليس في التدليس والتلبس لان امر ابليس قد ظهر والذر الله بني آدم كبه وحذره وهذا قد ليس الباطل بصورة الحق وموه الكذب والافتراء على الله في مثال الصدق فإراح الله منه البلاد والعباد بدميره ومحو مائه في الارض من الفساد فوجب على كل مؤمن التمسك بمآدله عليه مضمون هذه الرسالة والنجنب من مزخرفات براهين احمد القادباني وافتراءه من السفاهة والضلالة وصلى

عقيدته ختم قتيوة

رجم الشياطين

اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْبُحْيَيْنِ الْمَنْزِلِ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الْمُبِينِ الْمَحْفُوظِ مِنَ الْفَاءِ اتِ الشَّيَاطِينِ وَخَلَّى إِلَهُ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْصَّوَابِ -

أمر برفقه السيد جعفر بن السيد اسمعيل البرزنجي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة ووكيل مفتي الشافعية الملبوس بالحرم الشريف النبوي السيد أحمد البرزنجي -

حضرت مدرس المسجد النبوي المدينة المنورة

شيخ محمد علي بن طاهر الونوي الحسيني الحنفی رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق جميع عباده لأجل معرفته ونوحيدته ولتقربوا بين وجودهم ووجوده وعلما مزية انعامه ووجوده احسنه ان افام لنا الدين واوضح طريقه للمهتدين واشكروه ان ارسل البنا رسولا ختم به النبوة والرسالة وحسم به ابواب الشبه والضلالة ابده بالمعجزات الباهوات والابات البينات ونسخ بشرعته جميع الشوايع والاحكام وجعلها باقية الى يوم البعث والقيام وانزل عليه الذكر الحكيم والصراط المستقيم والنور المبين والحبل المتين ونكفل جل وعلا بحفظه على ممرالسنين من تغيير المضلين والحاد الملحدين - ﷺ واصحابه الذين

رجم الشياطين

من اتقى بهم فبهده اتقى ومن حاد عن طريقهم فقد جار واعتدى وبعد فلما اجلت طرف الطرف في قبافي هذه الرسالة الغر المشتعلة على الحث البالغ على اقتفاء الدن الحق وانتداب اله والولوع به والاغراء وكان ذلك في حال استعجال مع غال من كثرة الاشتغال وهجوم البلبال على البال القبت انوار التحفيظ خلبها والحة ودلائلها بنة محكمة واضحة حافلة لما هو معلوم بالضرورة من الدين كافلة بردشبه الملحدين المضلين فاضحة عوار هذا الدعى الزندلق المدعو باحمد الفادباني حفيد ابي مرة الذي ناف على جده ابليس في الضلال والاغواء بالث مرة فاثاب الله مؤلفها الثواب الجزيل حيث حمى هذا الدين المتين بابطال ما لبسه المبير الكذاب من البراهين والادعاء به الشك على قلوب جهلة العوام والمغفلين فوجب على كل مؤمن بالله وبصدق بكتبه ورسله ان يعنفد ويجزم بان ماردبه صاحب هذه الرسالة هو الحق الموافق لقواعد الايمان وان ماقاله صاحب البراهين الاحمدية والاشاعة زور وبهتان لما ذا بعد الحق الا الضلال ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ان ربك هو يعلم من بضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فدجاء كم بعثا من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها بصرونا الله والمسلمين بطريق الاستقامة والهداية وجنبا اجمعين طرف الضلالة والغواية انه على ماشاء فدير وبالاجابة جذير وصلى الله على سيدنا و مولانا محمد ﷺ لقائل من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وعلى اله وصحبه والتابعين له وعلينا معهم برحمة الله - آمين

فأله بقمه ورقمه بقلمه العبد الاحقر محمد علي بن طاهر الورتري
الحسيني الحنفي المني خادم العلم والحديث بالمسجد الشريف
النوي وذلك في اليوم الحادي والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة
اربع بعد الفث مائة والالف.

احمد المشاهري علماء البنته (بُذ)

شيخ محمده بن عبدالقادر باشه الحنفي رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رزق الفرقان علي سيد الانس والجان واخمد
به الباطل والشرك والطغيان والصلوة والسلام علي رسوله محمد واله
وصحبه والتابعين لهم باحسان مد البهور والازمان وبعد قد طالعت بعض
هفوات غلام احمد مقيم الفاديان في كتابه البراهين الاحمديّة وفي
الاعلان فوجدته من تلبيسات الشيطان وليس من الهامات الرحمن بل
ماذلك الا بهتان هليان فمن اتبعه عد من اهل الخسران وهذه الرسالة
نظرت ايضاً في لطائف ردها فاطمّن بها الجنان فعسى ان ينجو بمطالعتها
كثير من الاخوان من اهل السنة والجماعة وغيرهم بفضل الكريم المنان
فجزى الله المؤلف اعلى الجنان نمقه الحفبر محمد ابن عبدالقادر باشه
الفتني الحنفي عفي الله عنه وعن والديه واحسن اليهما واليه .